



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٤٣١

التاريخ: الأربعاء ٢٠١٤/١٢/١٧

الفبر الرئيسي



مشعل: ما نملكه سنحقق به صفقة
مشرفة لتحرير أسرانا

... ص ٤

أبرز العناوين



"الشرق الأوسط": كيري أبلغ عريقات بعزم واشنطن على استخدام "الفيتو" ضد مشروع قرار إنهاء الاحتلال
الزهراء: عرفات أعطى حماس الضوء الأخضر لشن هجمات على "إسرائيل"
يعلون: الجيش الإسرائيلي قد يضطر لمهاجمة غزة مجدداً
تقرير: حماس تقاوم الحصار بالتوجه نحو إيران.. هل من فائدة؟
استطلاع: شعبية حماس وهنية هي الأعلى.. وحماس ستفوق على فتح بالانتخابات التشريعية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٥	٢. "الشرق الأوسط": كيري أبلغ عريقات بعزم واشنطن استخدام "الفييتو" ضد مشروع قرار إنهاء الاحتلال
٧	٣. "الأخبار": وثيقة موجهة إلى عباس للمطالبة بمحاكمة دحلان
٨	٤. عشراوي: الحقائق تبين عدم جدية "إسرائيل" في تحقيق السلام
٨	٥. قراقع: حكومة الاحتلال تجبي عشرات الملايين كغرامات على الأسرى
٩	٦. فلسطين تخاطب الجمعية العامة للدول الأعضاء في المحكمة الجنائية الدولية لأول مرة
١٠	٧. مجلس الوزراء يجدد تأكيده بطلان أي قرارات أو إجراءات في غزة دون تفويض من الحكومة
١٠	٨. وزير الصحة الفلسطيني: إعدام شهيد قلنديا يستلزم تدخلاً دولياً لحماية شعبنا
١١	٩. النائب خالد طافش: السلطة غير قادرة على وقف التنسيق الأمني أو تعليقه
١١	١٠. كاتب إسرائيلي: التنسيق الأمني بالنسبة لسلطة رام الله "تأمين حياة"
١٢	١١. تقرير: جنرال إسرائيلي يقول لقد حولنا عباس إلى "ممسحة" ولحد جديد
<u>المقاومة:</u>	
١٣	١٢. أبو مرزوق: رفع اسم حماس من قائمة "الإرهاب" الأوروبية انتصار لشعبنا
١٤	١٣. الزهار: عرفات أعطى حماس الضوء الأخضر لشن هجمات على "إسرائيل"
١٥	١٤. "الجهاد": حركة فتح وحماس توافقان على مقترح قدمته ثلاثة فصائل لإنهاء الخلاف القائم
١٦	١٥. حماس تؤيد التوجه لمجلس الأمن شريطة "التشاور الوطني"
١٦	١٦. حماس: لا يوجد في ثقافتنا فلسطين منقوصة و"قدس شرقية وغربية"
١٧	١٧. فتح تهاجم "تيار دحلان" في غزة وتتوعد بإفشال محاولات "الانشقاق"
١٨	١٨. حماس تحمل "تنفيذية المنظمة" تمرير قرار استمرار "التنسيق الأمني"
١٩	١٩. حماس تنفي اتهامات بشار الأسد لها بالتدخل في الشأن السوري
٢٠	٢٠. "الأخبار": السعودية غاضبة من عودة العلاقة بين حماس وطهران
٢١	٢١. "المجد الأمني": المقاومة تعتقل عميل راقب أسلحة القسام خلال العرض الأخير
٢٢	٢٢. حماس تتهم أمن السلطة باعتقال ١١ من نشطائها بالضفة
٢٢	٢٣. حماس تبحث مع الأونروا تخفيف معاناة اللاجئين الفلسطينيين بلبنان والنازحين من سوريا
٢٣	٢٤. حماس تحتفل بذكرى انطلاقها في مخيم البص جنوب لبنان
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
٢٣	٢٥. نتنياهو: نية الفلسطينيين التوجه للجناية الدولية "وقاحة"
٢٤	٢٦. ليبرمان: سندد على الخطوات الأحادية الفلسطينية بخطوات كبيرة
٢٥	٢٧. يعلون: الجيش الإسرائيلي قد يضطر لمهاجمة غزة مجدداً
٢٥	٢٨. ليفني: إذا أصر الفلسطينيون على التوجه لمجلس الأمن فإن الولايات المتحدة ستستخدم الفييتو
٢٦	٢٩. كوخافي: لا ندري متى تنشب الحرب ضد حزب الله
٢٦	٣٠. "إسرائيل" تعترف بفشل تجربة صاروخ "حيثس ٣"
٢٧	٣١. الشرطة الإسرائيلية تعتقل عشرة من عناصر مجموعة متطرفة معادية للعرب

٢٧	٣٢. يديعوت أحرونوت: الحاخامية اليهودية تمارس تمييزاً عنصرياً ضدّ حاخامات الفلاشا
٢٧	٣٣. "إسرائيل" تطالب الدول العربية بدفع تعويضات قيمتها مئة مليار دولار عن أملاك اليهود فيها
	<u>الأرض، الشعب:</u>
٣٠	٣٤. مؤسسة الأقصى: أعمال حثيثة لبناء "متحف التسامح" على أنقاض مقبرة مأمّن الله في القدس
٣٠	٣٥. استطلاع: شعبية حماس وهنية هي الأعلى.. وحماس ستتفوق على فتح بالانتخابات التشريعية
٣٦	٣٦. استطلاع لـ"الجزيرة": انتصار المقاومة بغزة أفضل أحداث سنة 2014
٣٧	٣٧. قيادة الإضراب في السجون تجتمع مع إدارة سجن "نفحة".. وأسرى جدد ينضمون للإضراب
٣٧	٣٨. قراقع: الحكومة الفلسطينية توقفت عن دفع الغرامات التي تفرضها محاكم الاحتلال على الأسرى
٣٨	٣٩. إصابة العشرات بمواجهات مع الاحتلال شمال القدس والخليل وغرب جنين
٣٨	٤٠. سياسيون وإعلاميون وحقوقيون يشكون من ضيق مساحة الحريات في الضفة
٣٩	٤١. غزة: قوات الاحتلال تطلق النار تجاه منازل الفلسطينيين شرق خان يونس
٣٩	٤٢. إدخال 400 شاحنة لغزة عبر معبر "أبو سالم"
٤٠	٤٣. "العليا" الإسرائيلية تصادق على أنظمة تمنع دخول مواطنين من غزة قدموا دعاوى ضدّ الجيش
٤٠	٤٤. مسيرة "درجات نارية" في غزة دعماً للأسرى المضربين
	<u>الأردن:</u>
٤٠	٤٥. نواب يلوّحون بالاستقالة في حال مضي الحكومة بالتوقيع على اتفاقية استيراد الغاز من "إسرائيل"
٤٢	٤٦. فعاليات أردنية: "يهودية الدولة" عنصرية إسرائيلية لطرد الفلسطينيين
	<u>عربي، إسلامي:</u>
٤٢	٤٧. معالم المشروع العربي في مجلس الأمن لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي
٤٣	٤٨. فايننشال تايمز: "إسرائيل" تتحالف مع قوى استبداد سنّية
	<u>دولي:</u>
٤٤	٤٩. فاببوس يلتقي العربي ورياض المالكي ويبلغهما أن واشنطن لن تسمح بتمرير المقترح الفلسطيني
٤٥	٥٠. كيري يدعو إلى خطوات "مدرسة بعناية" في شأن المساعي الفلسطينية في الأمم المتحدة
٤٦	٥١. معالم مشروع القرار الفرنسي والتعديلات العربية المقترحة عليه والاتصالات بشأنه
٤٨	٥٢. محكمة أوروبية تتجه لرفع حماس من قائمة "الإرهاب"
٤٩	٥٣. الحكومة الأمريكية تعلن عن تقديم منحة بقيمة ١٠ ملايين دولار لإزالة الركام في قطاع غزة
٤٩	٥٤. المشرعون الأوروبيون يقررون عدم تقديم اقتراح بالاعتراف بدولة فلسطين
٥٠	٥٥. المحكمة الأوروبية ستخرج حركة حماس من "قائمة الإرهاب": قرار سياسي أم إجرائي؟
٥٠	٥٦. جنيف تستضيف مؤتمراً دولياً حول فلسطين
٥١	٥٧. الولايات المتحدة: تطبيق للأجهزة الذكية لمقاطعة "إسرائيل"

	تقارير:
٥٢	٥٨. تقرير: حماس تقاوم الحصار بالتوجه نحو إيران.. هل من فائدة؟
	حوارات ومقالات:
٥٥	٥٩. عن حماس و"شكرا إيران"... ياسر الزعاترة
٥٧	٦٠. "شكراً إيران"... عريب الرنتاوي
٥٩	٦١. المبادرة الفرنسية لتسوية النزاع العربي - الإسرائيلي... خطوة ناقصة... سام منسى جون بل
٦٣	٦٢. يجب أن تكون الهند هدفاً لإسرائيل في مجال بيع إنتاجها العسكري... موشيه أرنس
٦٥	كاريكاتير:

١. مشعل: ما نملكه سنحقق به صفقة مشرفة لتحرير أسرانا

غزة: أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل أن ما تملكه حركة حماس سيحقق به صفقة مشرفة لتحرير أسرانا.

وقال مشعل خلال حوار مع إذاعة الأقصى المحلية مساء اليوم الثلاثاء، "مسار التفاوض بشأن موضوع الأسرى حساس ووطني، وما نملكه سنحقق به صفقة مشرفة لتحرير أسرانا، ولا يوجد أي مفاوضات حول تبادل الأسرى مع العدو في الوقت الحالي". وتابع "حرية الأسرى لا يمكن التلاعب، بها ولا يمكن أن نقبل ذلك".

وحول علاقة حركته بإيران؛ أشار إلى أن التطورات الأخيرة بملف العلاقة معها لم تكن في سياق العودة كونها لم تنقطع، مضيفاً: "علاقتنا بإيران لم تنقطع ولكنها تأثرت في السنوات الأخيرة بسبب قضايا المنطقة".

وبين مشعل أن الزيارة الأخيرة كانت في سياق مواصلة العلاقة المستمرة والاتفاق على تحديد بعض الخلافات جانباً من أجل القضية الفلسطينية، مبيّناً أنها لم ولن ترضخ لأية إملاءات أو اشتراطات. وفيما يخص العلاقة مع النظام السوري؛ ذكر أنه لا يوجد في الوقت الحالي أي صلة معه بعد التطورات الأمنية الحاصلة هناك، مضيفاً: "وجدنا الظروف غير ملائمة وغير ممكن البقاء هناك، فخرجنا".

وجدد رئيس المكتب السياسي لحماس أن حركته لم تتدخل تأكيد وقطعا في الشأن المصري الداخلي، وأنه لم يثبت تورط أي من عناصرها، بل تعاونًا مع الأمن المصري وخدمناهم، داعيًا إلى فتح معبر رفح أمام عابريه.

وعن المصالحة وحكومة الوفاق؛ أكد أن حكومة الوفاق تتحمل مسؤولية رواتب موظفي غزة وما يتوفر من المال يوزع على كافة قطاعات الضفة والقطاع.

وقال مشعل إن المطلوب لإنجاح المصالحة الإسراع بما تم الاتفاق عليه وترجمته على الأرض في الضفة وغزة، لافتًا إلى أن حركته ملتزمة بكل ما اتفق عليه في القاهرة.

وشدد على أن العودة إلى الانقسام كارثة ومرفوضة، والمطلوب منع أي تدخل أجنبي خارجي بشأننا الداخلي، مستدركًا: "إذا كان البعض يزعجه سلاح المقاومة لأنه يقوي حماس فلا يمكن إخضاعها".

وحمل مشعل المجتمع الدولي وحكومة الحمد لله مسؤولية تأخر الإعمار والمعابر ورواتب الموظفين، داعيًا الأطراف الممولة للقدوم إلى غزة لتنفيذ مشاريع الإعمار فيها.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١٢/١٦

٢. "الشرق الأوسط": كيري أبلغ عريقات بعزم واشنطن استخدام "الفيتو" ضد مشروع قرار إنهاء الاحتلال

واشنطن: هبة القدسي - لندن: أكد المندوب الفلسطيني لدى الامم المتحدة رياض منصور لـ«الشرق الأوسط» أن اللقاء الذي جمع بين كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات ووزير الخارجية الاميركي جون كيري في لندن أمس لبحث مشروع قرار عربي - فلسطيني لإنهاء الاحتلال الاسرائيلي، كان «سلبيا ومتوترا»، وأكد عزم الفلسطينيين التوجه الى مجلس الامن الدولي اليوم لعرض مشروع القرار.

وأكد منصور أن كيري «لم يأت بجديد» في المشاورات و«لا يريد المشروع العربي ولا الفرنسي»، الذي تعتمه باريس عرضه على مجلس الامن بعد موافقة الفلسطينيين والاسرائيليين على بنوده.

من جانبه أكد مسؤول فلسطيني قريب من الوفد الفلسطيني الذي التقى في لندن كيري، أن الأخير أبلغ الوفد الفلسطيني بعزم بلاده على «استخدام حق الفيتو» ضد مشروع القرار المقدم إلى مجلس الأمن والذي يتضمن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي خلال سنتين. وقال المسؤول، الذي فضل عدم ذكر اسمه، إن كيري أبلغ الوفد الفلسطيني برئاسة صائب عريقات أن واشنطن «ستستخدم حق الفيتو في مجلس الأمن الدولي ضد مشروع القرار العربي الذي يطالب بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأراضي دولة فلسطين المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية». ووصف المسؤول لقاء كيري -

عريفات بأنه «كان صعبا جدا وطويلا ولم يحقق نتائج». وتابع المسؤول أن الوفد الفلسطيني أبلغ كيري أنه إذا استخدمت واشنطن الفيتو فإن الجانب الفلسطيني «سيتوجه إلى الانضمام إلى كافة المنظمات الدولية والوكالات التابعة للأمم المتحدة والاتفاقيات الدولية بما فيها التوقيع على اتفاقية روما الخاصة بالانضمام إلى محكمة لاهاي لجرائم الحرب». وأضاف المسؤول أن الجانب الفلسطيني «سيقدم مشروعه غد الأربعاء (اليوم) إلى مجلس الأمن الدولي للتصويت عليه وتم إبلاغ كيري بذلك». وكشف المسؤول الفلسطيني أيضا أن الإدارة الأميركية «ترفض وجود نص واضح بأن القدس ستكون عاصمة للدولتين، فلسطين وإسرائيل»، كما ترفض مبدأ «مدة السنتين لإنهاء الاحتلال.. وتريد الإشارة إلى الدولة اليهودية في مشروع القرار».

*** السيناريوهات المتوقعة - الخلافات الأميركية العربية والفرنسية حول المشروعين المطروحين على الطاولة (العربي والفرنسي) تجعل كل الاحتمالات مفتوحة.**

- إذا وافقت الولايات المتحدة على المشروع الفرنسي فإنه سيصار على الأغلب إلى إدخال تعديلات مقبولة من كل الأطراف، على أن يطرح في مجلس الأمن هذا الشهر أو الذي يليه للتصويت عليه.
- إذا رفضته الولايات المتحدة فيبقى تقديمه رهنا بالاتفاق بين العرب والفلسطينيين من جهة والأوروبيين من جهة أخرى على إدخال تعديلات عليه وعرضه على الرغم من معارضة الولايات المتحدة.
- إذا فشلت المفاوضات جميعها حول المشروع الفرنسي فإن الأردن ممثلا للعرب والفلسطينيين سي طرح مشروع إنهاء الاحتلال بغض النظر عن المواقف الأميركية والفرنسية منه.

*** المشروع العربي لإنهاء الاحتلال - مشروع فلسطيني عربي يتكون من ١٤ فقرة، تبدأ بالطلب من مجلس الأمن تحقيق حل سلمي قائم على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي الذي بدأ عام ١٩٦٧ وتحقيق رؤية قيام دولتين، دولة فلسطين الديمقراطية المستقلة وذات السيادة والمترابطة جغرافيا والقادرة على الحياة جنبا إلى جنب مع دولة إسرائيل في سلام وأمن وضمن حدود معترف بها على أساس حدود ما قبل عام ١٩٦٧.**

ويدعو مشروع القرار إلى تكثيف الجهود من خلال المفاوضات لتحقيق السلام الشامل والعادل والدائم للصراع العربي الإسرائيلي القائم على قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، ومن بينها قرار ٢٤٢ (١٩٦٧) و٣٣٨ (١٩٧٣) و١٣٩٧ (٢٠٠٢) و١٥١٥ (٢٠٠٣) و١٨٥٠ (٢٠٠٨) ومرجعية

مؤتمر مدريد ومبدأ الأرض مقابل السلام والمبادرة العربية للسلام وخارطة الطريق التي صاغتها اللجنة الرباعية. وبناء على هذه المبادئ يتم اتخاذ الخطوات التالية:

١. تقوم إسرائيل، سلطة الاحتلال، بالانسحاب من الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس الشرقية كافة، بأقصى سرعة ممكنة وضمن إطار زمني محدد بحيث لا يتجاوز شهر نوفمبر ٢٠١٦ وتحقيق إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة وممارسة الشعب الفلسطيني لحقه في تقرير مصيره.

٢. حل عادل لوضع القدس كعاصمة لدولتين.

٣. حل عادل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين وفقا لقرار الجمعية العامة ١٩٤ لعام ١٩٤٧.

ويطالب القرار الأمين العام بتقديم تقرير خلال ٣٠ يوما من تاريخ اعتماد مشروع القرار حول تشكيل إطار دولي لمتابعة التنفيذ وتقديم تقارير دورية لمجلس الأمن كل ٣٠ يوما.

* **المشروع الفرنسي** - ينطوي على ترتيب مفاوضات مباشرة بين الفلسطينيين وإسرائيل تحت مظلة مؤتمر دولي لإطلاق «محاولة أخيرة للتوصل إلى اتفاق سلام بين إسرائيل والفلسطينيين بمشاركة جميع الأطراف المعنيين خلال فترة أقصاها ٢٤ شهرا. وينص على أن تلتزم إسرائيل في حال استئناف المفاوضات الثنائية بالإعلان عن التزامها بالانسحاب من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ مع تبادل أراض متساو في المساحة والنوع وإقامة دولة فلسطينية تكون عاصمتها القدس وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين بشكل عادل ووفق المعايير والقرارات الدولية.

يتضمن المشروع الاعتراف بالدولة اليهودية من خلال كتابة بند حول القرار ١٨١ وتوضيح أنه ينص على دولة عربية ودولة يهودية، إضافة إلى اقتراحات أخرى تتحدث عن إعادة توطين وتعويض اللاجئين الفلسطينيين، ونزع سلاح الدولة الفلسطينية.

الشرق الأوسط، لندن، ١٧/١٢/٢٠١٤

٣. "الأخبار": وثيقة موجهة إلى عباس للمطالبة بمحاكمة دحلان

حصلت «الأخبار» على وثيقة صادرة من رئيس هيئة مكافحة الفساد الفلسطينية رفيق النتشة، كان قد وجهها إلى رئيس السلطة محمود عباس، تفيد بضرورة «التعجيل في تجهيز ملف» القيادي المفصول من حركة «فتح» محمد دحلان لتتم إدانته ومحاكمته في أقرب وقت ممكن. وشدد النتشة، في الوثيقة، على ضرورة محاكمة دحلان، سواء أمام محكمة جرائم الفساد أو أي محكمة يراها عباس، وذلك «لقطع الطريق أمام أصحاب الأفكار المغلوطة، ولسهولة إنجاز المؤتمر الحركي».

ولفت رئيس الهيئة إلى أن كلاً من قدامى وشباب «فتح» في الأردن أوضحوا، خلال لقائهم معه، أن عدم محاكمة السلطة لدحلان يعني من وجهة نظرهم أنه لا توجد قضايا من الأصل. وبيّن أنه لمس في نقاشهم «خطورة الأمر على تماسك الحركة (فتح) ووحدتها، ولا سيما أننا مقبلون على عقد المؤتمر السابع». كذلك شدد على أنه «من دون محاكمة دحلان ستكون هناك تداعيات سلبية تمس مخرجات المؤتمر». وكان النتشة قد أعلن، الأحد الماضي، أن الهيئة حولت ملف دحلان إلى محكمة جرائم الفساد، من دون الكشف عن التهم التي يتضمنها الملف.

الأخبار، بيروت، ١٧/١٢/٢٠١٤

٤. عشراوي: الحقائق تبين عدم جدية إسرائيل في تحقيق السلام

جنيف: شاركت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حنان عشراوي، أمس، في ندوة حول الشرق الأوسط، نظمها النادي الدولي الأميركي في جنيف تحت عنوان 'هل تحقيق خيار السلام في الشرق الأوسط ما زال ممكناً؟'.

وقدمت عشراوي شرحاً عن السياسات والانتهاكات الإسرائيلية الممنهجة لتدمير حل الدولتين، "وهذا الأمر إن تواصل فإنه سيدمر فرص الوصول إلى حل الدولتين وبالتالي تدمير فرص السلام". وقالت: من خلال الحقائق تبين عدم جدية إسرائيل في تحقيق السلام، وأنها تواصل مشروعها الاستيطاني الاستعماري باستخدام الخرافة وآلتها العسكرية للتكرار لحقوق الشعب الفلسطيني في تحقيق ذلك.

الأيام، رام الله، ١٧/١٢/٢٠١٤

٥. قراقرع: حكومة الاحتلال تجبي عشرات الملايين كغرامات على الأسرى

قال رئيس هيئة شؤون الأسرى عيسى قراقرع: "إن الحكومة الفلسطينية وحسب نظام الأسرى الجديد أوقفت دفع الغرامات المالية التي تفرضها محاكم الاحتلال على الأسرى بشكل مستمر". وأوضح قراقرع في بيان صحفي اليوم الثلاثاء، أن محاكم الاحتلال تجبي أموالاً باهظة من الأسرى، وأن ٩٥ في المائة من أحكام هذه المحاكم تكون مصحوبة بغرامات مالية بعضها مرتفع جداً وأن هذه الأموال غير مستردة لخزينة السلطة الفلسطينية وتستخدم لأغراض عسكرية وإدارية لصالح إسرائيل وجهازها القضائي.

فلسطين أون لاين، ١٦/١٢/٢٠١٤

٦. فلسطين تخاطب الجمعية العامة للدول الأعضاء في المحكمة الجنائية الدولية لأول مرة

نيويورك - عبد الحميد صيام: لأول مرة تتاح الفرصة للمراقب الدائم لدولة فلسطين، السفير رياض منصور، لمخاطبة جمعية الدول الأعضاء في المحكمة الجنائية الدولية وعددها ١٢٢ دولة تحت بند ٩٤، الذي يتيح للدول غير الأعضاء في المحكمة مخاطبة الجمعية وهو ما أعطى لفلسطين فرصة إعمال البند بعد مراجعته مع الدائرة القانونية حيث وجد أنه ينطبق على فلسطين كدولة في وضع «مراقب» وليست عضوا في المحكمة.

وشكر في الكلمة التي استغرقت نحو ١٠ دقائق رئاسة المحكمة لتقبلهم تفسير البند ٩٤ وانطباقه على الحالة الفلسطينية. وقال إن المحكمة منوط بها أن تنتصر للعدالة وتقاوم التهرب من المساءلة والدفاع عن حقوق الإنسان وما أحوج الشعب الفلسطيني لمثل هذه المبادئ لأن هناك نوعا من الإجماع لدى الشعب الفلسطيني وقيادته للانضمام للمحكمة وعملية الانضمام رسميا ستقرها القيادة الفلسطينية عندما ترى أن الوقت المناسب قد حان لاتخاذ مثل هذه الخطوة.

وقال «إن الشعب الفلسطيني ينظر إلى هذه المحكمة بحثا عن العدالة لجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبتها إسرائيل، قوة الاحتلال للأراضي الفلسطينية بما فيها القدس الشرقية. فإذا لم يكن لدينا القدرة على محاكمة من يرتكب جرائم ضدنا أليست المحكمة الجنائية الدولية هي العنوان الصحيح الذي نتوجه إليه؟.. ألم يقل نظام روما الأساسي إن تحويل الدولة المحتلة لجزء من سكانها إلى الأراضي التي تحتلها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة يشكل جريمة حرب؟.. أليس من المنطق إذن أن نتوجه إلى المحكمة الجنائية الدولية ونحن نرى انتشار المستوطنات والمستوطنين في أراضينا المحتلة؟.. أليس مقتل أكثر من ٥٠٠ طفل وجرح أكثر من ٣،٠٠٠ في عدوان الدولة المحتلة على شعبنا في الجزء الجنوبي من دولتنا في قطاع غزة لمدة ٥٠ يوما يستحق تقديم المجرمين الذين ارتكبوا هذه الجرائم للمحكمة الجنائية الدولية؟».

وفي تصريح لـ«القدس العربي» بعد الخطاب قال منصور إن «هناك تراكما كبيرا للأدوات الدولية التي أصبحت في حوزتنا لمطاردة الاحتلال الإسرائيلي وإنهائه وإعلان إستقلال دولة فلسطين والمحكمة الجنائية الدولية، هي إحدى تلك الأدوات المهمة. إن مسألة إنضمامنا للمحكمة مسألة وقت خاصة إذا فشلت جهودنا في مجلس الأمن لسبب أو لآخر. سنتوجه بعدها للانضمام إلى مجموعة من الأجهزة الدولية ومنها المحكمة الجنائية الدولية وسنكون قريبا الدولة رقم ١٢٣ في الجمعية العامة للدول الأعضاء في المحكمة».

القدس العربي، لندن، ١٧/١٢/٢٠١٤

٧. مجلس الوزراء يجدد تأكيده بطلان أي قرارات أو إجراءات في غزة دون تفويض من الحكومة

رام الله: أكد مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها في رام الله أمس برئاسة د. رامي الحمد الله رئيس الوزراء دعمه الكامل للقرارات التي اتخذتها القيادة الفلسطينية برئاسة الرئيس محمود عباس بشأن طرح مشروع القرار الفلسطيني/العربي للتصويت في مجلس الأمن، لوضع جدول زمني لإنهاء الاحتلال.

وجدد المجلس التأكيد على أن أي قرارات أو إجراءات تصدر في المحافظات الجنوبية دون تفويض من حكومة الوفاق الوطني تعتبر قرارات وإجراءات باطلة ومخالفة للقانون والنظام، ولا سيما القرارات المتعلقة بفرض رسوم على السلع والبضائع الموردة للمحافظات الجنوبية وتحصيل الإيرادات خلافاً للقانون، وأن أي إيرادات يتم تحصيلها حسب القانون يجب أن يتم توريدها لحساب الخزانة الموحد ويتم استخدامها للصرف على المحافظات الجنوبية على الأوجه التي تقرها الحكومة، من خلال وزير المالية أو المفوض بالتوقيع من قبله.

الأيام، رام الله، ١٧/١٢/٢٠١٤

٨. وزير الصحة الفلسطيني: إعدام شهيد قلنديا يستلزم تدخلاً دولياً لحماية شعبنا

الخليل: طالب وزير الصحة الفلسطيني جواد عواد المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان بالتدخل الفوري لحماية أبناء الشعب الفلسطيني من القتل العشوائي الذي تمارسه سلطات الاحتلال. وأدان عواد في بيان صحفي تلقته "قدس برس" اليوم الثلاثاء (١٦/١٢) إعدام الاحتلال للشاب محمود عبد الله عدوان (٢١ عاماً)، فجر اليوم الثلاثاء، قرب مخيم قلنديا. وشدد وزير الصحة على ضرورة وقوف الشعب الفلسطيني صفاً واحداً أمام مخططات الاحتلال لتصفية الفلسطيني وأرضه، وقال: "في هذا الوقت، نحن أكثر احتياجاً للوقوف خلف القيادة والرئيس محمود عباس، ودعم حكومة الوفاق الفلسطيني، حتى نتصدى لما يخطط له العقل الإسرائيلي"، على حد تعبيره.

قدس برس، ١٦/١٢/٢٠١٤

٩. النائب خالد طافش: السلطة غير قادرة على وقف التنسيق الأمني أو تعليقه

رام الله: استبعد عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، خالد طافش، أن تقوم السلطة الفلسطينية بالضفة الغربية باتخاذ خطوات "جدية وفاعلة" على أرض الواقع بخصوص وقف أو تعليق التنسيق الأمني مع قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وقال عضو كتلة "التغيير والإصلاح" البرلمانية التابعة لحركة "حماس" في حديث خاص لـ "قدس برس"، اليوم الثلاثاء (١٢/١٦)، أن التنسيق الأمني بمثابة "الأوكسجين بالنسبة للسلطة الفلسطينية والسلطة بدون التنسيق الأمني لن يكون لها وجود".

ولفت طافش النظر إلى أن ما صدر ويصدر عن بعض القيادات التابعة للسلطة الفلسطينية حول الموضوع يأتي لغرض "امتصاص غضب الشارع الفلسطيني بالضفة الغربية، عقب استشهاد الوزير زياد أبو عين".

قدس برس، ١٢/١٦/٢٠١٤

١٠. كاتب إسرائيلي: التنسيق الأمني بالنسبة لسلطة رام الله "تأمين حياة"

القدس المحتلة: اعتبر كاتب إسرائيلي أن التنسيق الأمني بالنسبة للسلطة في رام الله هو "تأمين حياة"، واصفاً تهديدها بالذهاب إلى المحاكم الدولية بـ "التهديد الفارغ".

وقال الكاتب "الياكيم هعتسني" في مقال له في صحيفة /يديعوت احرونوت/ الإسرائيلية بعنوان "حراس النفاق": "إن الجميع يعرفون بأننا نجني الفوائد من التنسيق الأمني ولكنه بالنسبة للمؤسسة في رام الله (سلطة رام الله) يعتبر "تأمين حياة"، ورغم ذلك فقد تم وصف إنهائه بأنه يشكل تهديداً لنا، وليس لهم. لماذا؟". وأضاف: "حتى اتخاذ إجراءات قانونية ضدنا في المحكمة الدولية في لاهاي، بتهمة ارتكاب "جرائم حرب" يعتبر تهديداً فلسطينياً فارغاً".

وتابع: "فمن هو الذي يهدد؟ تنظيم إرهابي! صحيح إننا في أوصلو ألبسنا حركة "فتح" بدلة مدنية، لكنها تواصل الإرهاب القاتل من خلال "كتائب شهداء الأقصى". وهناك رئيس واحد لفتح هو محمود عباس المكنى "أبو مازن"، الذي تعرضت حكومته على الإرهاب وتدفع الرواتب وتوزع الجوائز على الإرهابيين الأحياء، وتخلد الإرهابيين القتلى وتتقف الشبيبة على مواصلة دريهم". على حد تعبيره.

وتساءل الكاتب: "إذن من هو مجرم الحرب هنا: إسرائيل التي لا تقوم بأي خطوة إلا بعد استشارة قضائية، وتحقق وتحاكم نفسها، أو الإرهابيين المرخصين؟".

وأضاف: "بشكل عام، هل يمكن استيعاب ابتزاز امريكا، مثلا، كي تقدم تنازلات سياسية مقابل أعمال فاحشة لووكالة "سي أي ايه"، على نمط التهديد الصيواني والساخر من رام الله: دولة فلسطينية أو لاهاي؟". على حد قوله.

واعتبر هعتسني أن الذهاب لمجلس الأمن "فكرة عوجاء" من اجل تخويف الإسرائيليين وفرض الرعب والتهديد عليهم، مستعرضا عدد من القرارات التي شجب فيها مجلس الأمن دولة الاحتلال دون أن يقدم ذلك شيء.

وقال: "لقد اتخذ مجلس الأمن ١٣١ قرارا معاديا لإسرائيل بين عام ١٩٦٧ و١٩٩٨، متسائلا فماذا بالنسبة للأتراك في قبرص، والهنود في كشمير الإسلامية، والايطاليين في جنوب تيرول؟. وتابع: "لماذا يتم تجميد الوضع الراهن في كل مكان لعشرات السنوات، بينما يقلق الواضع الراهن اليهودي فقط راحة العالم؟".

قدس برس، ١٦/١٢/٢٠١٤

١١. تقرير: جنرال إسرائيلي يقول لقد حولنا عباس إلى "ممسحة" ولحد جديد

غزة-صالح النعامي: قال الجنرال شاؤول أرئيلي، الذي قاد قوات جيش الاحتلال في قطاع غزة قبل عقد من الزمان أن إسرائيل حولت عباس إلى "سمرتوت" (ممسحة بالعبرية) أمام شعبه من خلال التعاطي مع السلطة باستكبار واستخفاف، محذراً من أنه سيتبين إن إسرائيل ستكون أكبر الخاسرين مما يجري الآن.

وفي مقابلة أجرتها معه إذاعة "راديو الجنوب" صباح اليوم، انتقد أرئيلي سلوك إسرائيل تجاه عباس، مشيراً إلى أن إسرائيل معنية بأن يتحول عباس أمام شعبه إلى نسخة من أنطوان لحد، قائد جيش لبنان الجنوبي، الذي كان عميلاً لجيش الاحتلال في جنوب لبنان.

وأوضح أن السلوك الإسرائيلي تجاه عباس سيفضي إلى نتائج عكسية، محذراً من أن هذه السياسة ستقلص من عمر السلطة وستدفع لقيادة الشعب الفلسطيني قيادات أكثر تطرفاً وأشد تصميماً على محاربة إسرائيل.

وتساءل أرئيلي: "ماذا نريد بالضبط، نقوم بالاستيطان والتهويد ونعلن مسبقاً أننا لن نتنازل عن أي شيء، ومع ذلك يصر عباس على التزامه بالتنسيق الأمني معنا، لن يقود الفلسطينيين شخصية مريحة لنا كما هو الحال مع عباس".

قالت نخب إسرائيلية إن إسرائيل تحرص على توجيه الإهانات للسلطة الفلسطينية وتعكف على التحقير من شأن رئيسها محمود عباس بشكل مستهجن.

وفي نفس السياق، قال معلق إسرائيلي بارز أن وزير الحرب موشيه يعلون بصق على عباس وأهان الشعب الفلسطيني عندما صرح الجمعة الماضي أن التعاون الأمني بين السلطة وإسرائيل يخدم في الأساس السلطة أكثر من إسرائيل.

وفي مقال نشرته صحيفة "هآرتس" على موقعها صباح الأربعاء تساءل المعلق عوزي بنزيمان: "كيف يحدث أن يقدم يعلون على البصق في وجه عباس تحديداً بعد أقل من ٢٤ ساعة من مقتل الوزير زياد أبو عين، وأن يجرؤ على القول إن تهديدات السلطة الفلسطينية تهديدات فارغة".

وشدد بنزيمان، الذي يرأس تحرير مجلة "العين السابعة" المختصة بمتابعة وسائل الإعلام الإسرائيلية، على أن يعلون يتعامل من منطلقات عنصرية تجاه العرب وضمنهم عباس والسلطة الفلسطينية. وأوضح بنزيمان أن يعلون، شأنه في ذلك شأن جميع قادة الأجهزة الأمنية الإسرائيلية الذين "ينظرون بدونية للشعب الفلسطيني، بحيث أنهم يرون أنه لا يجوز إيلاء مشاعر الفلسطينيين العرب أي اهتمام واعتبار".

وشدد بنزيمان على أنه حسب منطلقات القادة الأمنيين الصهاينة، فبالإمكان إهانة العربي وتحقيره علانية وبدون أية موارد والمس باحترامه، دون الخوف من تعرض إسرائيل لأي خطر.

وأوضح بنزيمان أن ما يشجع القادة الإسرائيليين على إهانة قيادة السلطة على هذا النحو حقيقة أنهم يدركون البون الشاسع في موازين القوى بين الجانبين، مما يعني أن قيادة السلطة ستسلم بكل ما تقوم به إسرائيل من إجراءات وما توجهه من إهانات.

وختم بنزيمان مقاله قائلاً: "جنرالاتنا دائماً ما يكشفون عن استسهال لاستخدام القوة في مواجهة الفلسطينيين، مشدداً على أن هذه النظرة تعكس في الواقع خطورة آراء الجنرالات هذه على دوائر صنع القرار في إسرائيل".

موقع عربي ٢١، ٢٠١٤/١٢/١٧

١٢. أبو مرزوق: رفع اسم حماس من قائمة "الإرهاب" الأوروبية انتصار لشعبنا

غزة: في أول تعليق على الأنباء الواردة عن توقعات برفع اسم حركة حماس من قائمة "الإرهاب" الأوروبية، قال عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" موسى أبو مرزوق إن هذا يشكل انتصاراً لكل المؤيدين لحق شعبنا في المقاومة، ولكل أنصار التحرر والخلاص من الاستعمار.

وطالب في تصريح نشره عبر صفحته على موقع "فيس بوك" مساء اليوم كل من ظلم شعبنا، ووصف حركات المقاومة بالإرهاب، أن يصحح موقفه، موجها شكره للمحكمة الأوروبية. وتابع: "الظلم لا يدوم، وحتما سينتصر شعبي رغم الألم، لقد وضعت حماس على القائمة الأوروبية للإرهاب بشكل تعسفي، ولطالما طالبنا بتصحيح هذا الوضع غير العادل، اليوم أصدرت المحكمة الأوروبية حكما برفع حماس من قائمة الإرهاب، لأن القرار الذي اتخذ ضد حماس عام ٢٠٠٣، لم يكن قانونيا، ولا يتناسب مع قوانين الاتحاد الأوربي".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١٢/١٦

١٣. الزهار: عرفات أعطى حماس الضوء الأخضر لشن هجمات على إسرائيل

غزة: كشف القيادي في حركة حماس محمود الزهار النقيب أن الرئيس الراحل ياسر عرفات أعطى الحركة "الضوء الأخضر" لشن هجمات ضد إسرائيل بعد فشل مفاوضات كامب ديفيد مع منظمة التحرير الفلسطينية صيف عام ٢٠٠٠.

وأضاف الزهار خلال مقابلة معه بثتها "قناة الأقصى" الفضائية التابعة للحركة أن السلطة الفلسطينية زودت الحركة بأسلحة لهذه الغاية. وعزا الزهار ذلك إلى أن عرفات بات مقتنعا، بعد فشل مفاوضات كامب ديفيد في التوصل إلى تسوية سياسية، أنه "لا جدوى من المفاوضات" مع إسرائيل. ولفت إلى أن عرفات "أرسل إلى (قائد كتائب القسام، الذراع العسكرية لحركة حماس حينها) صلاح شحادة شخصاً من جهاز الأمن الوقائي ليقول له لا مانع من قيام حماس بتنفيذ عمليات" فدائية ضد إسرائيل.

وقال إن "عدداً من قادة حماس اعتقد أن هذه واحدة من خدع عرفات ومحاولة منه لجمع معلومات عن خلايا التنظيم ونقلها إلى إسرائيل في إطار التنسيق الأمني، بينما كان رأى آخرون أنه يجب استغلال هذه الفرصة واتخاذ قرار بذلك، وحصلنا على سلاح من الحركة لتنفيذ عمليات مشتركة". وكشف الزهار أيضاً أنه "التقى رئيس الحكومة الإسرائيلية إسحاق رابين"، الذي اغتاله يهودي متطرف في تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٩٥. وقال الزهار إنه "شارك في اللقاء القيادي في "حماس" إبراهيم اليازوري وشخص من عائلة الرئيس (لم يتذكر اسمه الأول) وأحد قادة فتح"، رافضاً الكشف عن اسمه.

وأضاف أن "ممثل فتح في اللقاء قال أمام رابين إن منظمة التحرير ستعدم كل من سيكون بديلاً من المنظمة، فقلت له مستهجناً: أنت تهددني. وحاول الرئيس تهدئة خاطري". ووصف الزهار مثل هذه

اللقاءات بأنها "عار" على "فتح والسلطة، مضيفاً أن هناك "فرقاً بين هذه اللقاءات ولقاءات تشارك فيها بوعي ومسؤولية".

الحياة، لندن، ١٧/١٢/٢٠١٤

٤١. "الجهاد": حركتا فتح وحماس توافقان على مقترح قدمته ثلاثة فصائل لإنهاء الخلاف القائم

غزة. أشرف الهور: أعلن مسؤول كبير في حركة الجهاد الإسلامي التي تتوسط في إنهاء الخلاف القائم بين حركتي فتح وحماس منذ أكثر من شهر، أن الحركتين وافقتا على مقترح تقدمت به ثلاثة فصائل لإنهاء هذا الخلاف الذي أحدث قطيعة بين الحركتين، وقال أن فتح اشترطت أن تكون هناك آلية لتطبيقه. وعلمت "القدس العربي" أن عدم التوصل لآلية لتطبيق بنود الاتفاق، هو ما حال دون عقد اللقاء الذي كان مقرراً مطلع الأسبوع بين الحركتين المتخاصمتين.

وقال خالد البطش القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، ومنسق لجنة القوى والفصائل الوطنية والإسلامية، إن الفصائل الثلاثة وهي إلى جانب الجهاد الإسلامي، كل من الجبهتين الشعبية والديمقراطية، قدمت من خلال المقترح أفكاراً لـ "رأب الصدع بين الحركتين".

وقال البطش في تصريحات صحافية ان الأفكار التي قدمتها الفصائل لحل الخلاف تتمثل في:

- ١- الكشف عن منفي تفجيرات منازل قيادات فتح وتقديمهم للعدالة.
- ٢- اعتماد خطاب واحد بعيداً عن التصريحات المسيئة للأفراد والمؤسسات والتراتق الإعلامي
- ٣- قيام حكومة التوافق الوطني بمهامها في قطاع غزة بما فيها المعابر ورواتب الموظفين.
- ٤- تشكيل لجنة وطنية عليا تشرف على تيسير عمل حكومة التوافق وإزالة العقبات أمام تسلم مهامها.

٥- دعوة الإطار القيادي لمنظمة التحرير للانعقاد لتنفيذ باقي ملفات المصالحة الخمسة.

وأوضح البطش أن حركة فتح طالبت بوضع آليات عملية لتطبيق بنود المبادرة قبل الاجتماع مع حماس.

وقال "نحن أمام استكمال ملف المصالحة ونسعى مع باقي الفصائل لتوفير التواصل بين الحركتين لتقريب وجهات النظر بينهما".

وأكد أنه ستنتم معالجة كل الملفات العالقة بين فتح وحماس، خصوصا حادثة التفجيرات الأخيرة التي حدثت قبل مهرجان ذكرى استشهاد القائد ياسر عرفات والتي ألغى المهرجان على إثرها. وشدد القيادي في الجهاد الإسلامي على ضرورة محاسبة المتورطين.

وعلمت "القدس العربي" أن استمرار الخلاف وعدم التوصل لآلية محددة لتطبيق بنود الاتفاق حتى اللحظة، هو ما يحول دون عقد الاجتماع بين الحركتين بحضور الفصائل الثلاثة.

القدس العربي، لندن، ١٧/١٢/٢٠١٤

١٥. حماس تؤيد التوجه لمجلس الأمن شريطة "التشاور الوطني"

غزة: قالت حركة حماس، إنها تؤيد توجه السلطة الفلسطينية لمجلس الأمن الدولي، لطلب "إنهاء الاحتلال الإسرائيلي"، على أن يتم ذلك في إطار "التشاور والتوافق الوطني". وقال سامي أبو زهري، المتحدث الرسمي باسم الحركة، في تصريح للأناضول، رداً على قرار قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، بتقديم مشروع "إنهاء الاحتلال"، لمجلس الأمن، إن حركة حماس "مع أي خطوة سياسية" تحقق المصلحة الفلسطينية، لكنه أضاف مستدركاً: "يجب أن يتم ذلك في إطار التشاور والتوافق الوطني".

المركز الفلسطيني للإعلام، ١٦/١٢/٢٠١٤

١٦. حماس: لا يوجد في ثقافتنا فلسطين منقوصة و"قدس شرقية وغربية"

طهران: قال ممثل حركة حماس في طهران خالد القدومي إن "وحدة الأمة الإسلامية ووقوفها في صف واحد ضد مؤامرات أعدائها، تعدّ أقوى سلاح يحرر كامل الأراضي الفلسطينية من الاحتلال الصهيوني".

وأكد القدومي في الكلمة الافتتاحية لندوة "شرارة الحجر" الشعرية التي انعقدت أمس الإثنين في طهران: أن "الكيان الصهيوني جسم غريب في منطقتنا وجاء أصحابه من وراء الحدود من أنحاء العالم، لذلك لا مكان في فلسطين لهذا الجسم الغريب الذي عليه أن يغادر المنطقة ويخرج منها". وتابع: "عندما نتحدث عن تحرير فلسطين فإنما نتحدث عن كل فلسطين وضرورة تحرير ترابها كافة، وهذا خط أحمر بالنسبة لنا في حماس، لا يوجد في ثقافتنا شيء اسمه القدس الشرقي والقدس الغربي، فالقدس كما تعرفه أمتنا الإسلامية هو القدس التاريخي الذي لا مكان للصهاينة فيه".

وصرح القدومي أن الأدب والشعر يشكل أساساً تنطلق منه الثقافات والحضارات للشعوب، "وعندما يتعلق الأمر بالانتفاضة الفلسطينية والمقاومة يتبلور الشعر والأدب في إطار مدرسة ثقافية متكاملة". وأضاف القدومي، إن الأدب المقاوم يعود بالأساس إلى العهد النبوي الشريف، عندما كان ينظم بعض الأصحاب الأدباء الشعراء قصائد وأشعاراً عن الجهاد في سبيل الله، مستعرضاً أبيات شعرية لشعراء معاصرين، مثل الشاعر الباكستاني المعروف "إقبال لاهوري"، والشاعر السوري "تزار قباني".

ثم عرج ممثل حماس في طهران على ذكرى انتفاضة الحجر، وذكرى تأسيس حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، قائلاً: إن "ما فعلته حماس وبقية فصائل المقاومة الفلسطينية هي قيادة الثورة الفلسطينية في مسار صحيح وعدم السماح لحرفها من خلال تحديد خطوط حمراء وآليات وأساليب للمقاومة بكافة أشكالها".

وشدد على أن المقاومة المسلحة هي السبيل الوحيد لتحرير الأرض الفلسطينية، "وعندما نتحدث عن المقاومة نقصد مفهومها الشامل، أي المقاومة المسلحة، والمقاومة الدبلوماسية، والسياسية، والاجتماعية، والثقافية، والإعلامية".

وأكد القدومي أن القضية الأخرى التي علينا التركيز عليها، هي أهمية وحدة المسلمين في سبيل تحرير فلسطين، لأننا كمسلمين لا طريق لنا للوصول إلى فلسطين وتحريرها إلا عبر وحدتنا ونبذ الفرقة والطائفية.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١٢/١٦

١٧. فتح تهاجم "تيار دحلان" في غزة وتتوعد بإفشال محاولات "الانشقاق"

غزة. أشرف الهور: في موقف يدل على استمرار حالة الخلاف القائم بين حركة فتح، وبين مؤيدي النائب محمد دحلان عضو اللجنة المركزية، المفصول من الحركة، تبرزت اللجنة المركزية للحركة من استغلال اسمها في احتفالية أقيمت مطلع الأسبوع في مدينة غزة، وأكدت أنها ستصدى لأي استغلال لاسم الحركة، وذلك مع نظر محكمة الفساد في مدينة رام الله يوم غد الـ ١٨ كانون الثاني/ديسمبر الجاري، في عدة تهم موجهة لدحلان، بعد رفع ملفه من قبل هيئة الفساد. وعبرت حركة فتح في قطاع غزة في بيان لها عن "رفضها واستنكارها وإدانتها للاجتماع الذي عقد في مركز رشاد الشوا في غزة".

وقالت الحركة في بيان أصدرته الهيئة القيادية العليا إنه "في الوقت الذي يتعرض فيه الأخ القائد الرئيس (محمود عباس) أبو مازن رمز الشرعية الوطنية الذي يخوض معركة التحرر الوطني والاستقلال بكل قدرة واقتدار، من أجل أن يتخلص شعبنا من الاحتلال، وفي الوقت الذي يتعرض فيه الأخ الرئيس للتهديدات وحملات التحريض من كيان الاحتلال الصهيوني وحلفائه تطالعنا مجموعات تنتحل اسم حركة فتح وتعد اجتماعاً في مركز رشاد الشوا للتحريض والإساءة للقيادة ولرمز الشرعية الوطنية الأخ الرئيس أبو مازن"، مؤكدة أن الاجتماع الذي عقد يعد "عملاً مداناً وغير شرعي ولا يمثلها، ويحمل في طياته أجنذات خاصة لا تمت للعمل الوطني بصلة"، مضيفة "قاللعب على أوتار احتياجات أبناء شعبنا هو استغلال ومتاجرة بمعاناتهم".

وأكدت استنكارها ورفضها لهذا العمل، وقالت أنها "ستتصدى لأي استغلال لاسمها، وأنها لن تسمح بالتداول أو المساس بشرعية الحركة ممثلة بالأخ القائد الرئيس أبو مازن"، رافضة ما أسمتها "حملات التضليل واستغلال المال السياسي للمساس بالمشروع الوطني".

وأكدت أن هذه "الأعمال المدانة والواضحة أهدافها للعيان، لن تنطلي على أبناء الحركة، ولن تتال من وحدتها وقيادتها الشرعية"، متهمة القائمين على الفعالية بمحاولة "الانشقاق" عن فتح، وأكدت أن "كل محاولات الانشقاق وخلق الفتن داخل حركة فتح باءت بالفشل، وستنتصر حركة فتح على كل من يتربص بها"

وأعلنت الهيئة القيادية تأييدها للرئيس عباس زعيم الحركة، ووقوفها خلفه والتفافها حوله "داعمة لقراراته وتوجهاته إيماناً منها بأن النصر حليف حركة فتح وقيادتها المؤتمنة مهما كانت التضحيات". وأضافت وهي تلمح لعدم نجاح الفريق الآخر "التاريخ يشهد بأن حركة فتح عصية على الانكسار، وكل من يتآمر عليها سيلفظه الواقع والتاريخ ولن يكتب له النجاح".

وجاء في نهاية بيان فتح "ستستمر مسيرة النضال الوطني بقيادة الأخ الرئيس أبو مازن رمز الشرعية الوطنية، لتحقيق أهدافنا الوطنية بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس وعودة اللاجئين وتحرير كافة أسرانا من سجون الاحتلال".

وكان مؤتمر قد عقد في مركز رشاد الشوا في غزة يوم السبت الماضي تحت شعار "غزة إلى أين"، نظمه بعض نواب فتح في القطاع، غير أن الاحتفال الذي رفعت فيه صور للنائب دحلان، لم يحضره أي من قادة حركة فتح، المسؤولين عن الهيئة القيادية العليا في غزة.

وحضر المؤتمر حشد من أنصار النائب دحلان قدم من كافة مناطق القطاع، وهتف المشاركون بشعارات تأييد لدحلان، ولم يلاحظ رفعهم كما جرت العادة في مهرجانات حركة فتح صوراً للرئيس عباس، ووضع المنظمون لافتة على واجهة المكان تبين اسم الفعالية، وعلى جانبيها صورة للرئيس الراحل ياسر عرفات، وأخرى للراحل أبو علي شاهين، أحد قادة فتح، الذي قضى بمرض عضال قبل أكثر من عام.

القدس العربي، لندن، ١٧/١٢/٢٠١٤

١٨. حماس تحمل "تنفيذية المنظمة" تمرير قرار استمرار التنسيق الأمني

غزة: حملت حركة حماس أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية المسؤولية الكاملة، لتميرهم قرار يسمح باستمرار "التنسيق الأمني"، حيث وصفت الأمر بـ "الجريمة". واستتكرت حماس

في بيان لها تلقت القدس العربي نسخة منه "قرار (الرئيس محمود) عباس استئناف التنسيق الأمني مع الاحتلال".

وحملت أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير "مسؤولية تمرير هذا القرار من خلالهم، وسكوتهم على هذه الجريمة الأخلاقية التي تمارسها السلطة ضد مصالح شعبنا وقواه الحية".

وأكدت أن استئناف التنسيق الأمني في الوقت الذي لم يجف فيه دماء الوزير زياد أبو عين، وبالرغم من كل التلميحات والتصريحات بوقفه، "يُعد ضربة لكل المشاعر الوطنية الفلسطينية بما فيها مشاعر حركة فتح نفسها التي فقدت أحد قادتها بدم بارد، الأمر الذي ينذر بمزيد من الجرائم الصهيونية".

وأضافت "في الوقت الذي نستكر فيه هذا القرار من السلطة فإننا لا نستغرب عدم توقفه طالما أن السلطة ورئيسها لم يوقفا التنسيق مع الاحتلال في ظل أكبر مجزرة تعرضت لها غزة قبل وقت قصير، في ما يعيش أهلها آثار هذه المجزرة وتداعياتها من دمار وحصار وتجويع".

وطالبت الشعب وفصائله بما فيها حركة فتح بـ "وقف هذه المهزلة التي جرّت العار على كل من يمارسها أو يسكت عليها".

القدس العربي، لندن، ١٧/١٢/٢٠١٤

١٩. حماس تنفي اتهامات بشار الأسد لها بالتدخل في الشأن السوري

غزة- الأناضول: قالت حركة حماس، إنّ اتهامات الرئيس السوري "بشار الأسد"، لها بالتدخل في الشأن السوري "لا أساس لها من الصحة".

وقال سامي أبو زهري، المتحدث الرسمي باسم الحركة، في تصريح لوكالة الأناضول، إنّ حركة حماس الفصيل الفلسطيني الوحيد الذي غادر الأراضي السورية، كي لا تكون طرفاً في الأحداث الدائرة هناك، حسب قوله.

وأضاف: "ما تم نقله عن الرئيس السوري، بأن حركة حماس تدخلت في الشأن الداخلي السوري، لا أساس له من الصحة".

وأكد أبو زهري، أن حركته تقر بأنها استفادت "كحركة مقاومة"، من وجودها في الساحة السورية، "ولكنها لم تتدخل يوماً ولن تتدخل في أي شأن داخلي لأي دولة عربية".

وكان الرئيس السوري بشار الأسد، قد اتهم حركة حماس، خلال تصريحات نشرتها وسائل إعلام سورية، الثلاثاء، بأنها تدخلت في الشأن السوري الداخلي، إبان تواجدتها هناك.

القدس العربي، لندن، ١٧/١٢/٢٠١٤

٢٠. "الأخبار": السعودية غاضبة من عودة العلاقة بين حماس وطهران

من غزة دقّت "حماس" أبواب طهران بصوت عالٍ أزعج الرياض التي سارعت إلى إبداء الغضب أولاً، ثم تقديم الإغراءات. ليس أحبّ على قلب الحركة من أن يفك الطوق عن غزة، لكن لديها ثلاثة تيارات بوجهات مختلفة

لم يكن طلب حركة "حماس"، على المستوى السياسي أو الإعلامي العسكري، من فضائيات مثل "المنار" و"العالم" أن تنقل كلمة المتحدث باسم كتائب القسام، أبو عبيدة، نقلاً مباشراً، إلا تأكيداً على أن هناك شيئاً مهماً سوف يقال. وفعلاً، في احتفال انطلاقة "حماس" قبل يومين، شكر أبو عبيدة إيران شكراً تفصيلياً بعدما سرت حالة إنكار، أو تغافل، عن دور طهران في دعم غزة على لسان قيادات حماس. شكر يبدو أنه استفزّ كبرى دول الخليج. السعودية اتصلت صراحة بقيادات من حماس (في الخارج) لتعبّر لها عن الغضب من هذا التقارب الذي تتهم القيادي محمود الزهار بالوقوف خلفه.

في اللحظات الأولى لم يتبلور ردّ واضح من "حماس"، خاصة أن العلاقات بالرياض ليست في أحسن أحوالها تبعاً لوقائع مصر. عادت المملكة وقدمت عبر قنوات أمنية عرضاً مغرباً من وجهة النظر الرياض: فتح معبر رفح ورفع حصار غزة في مقابل الانكفاء عن التوجه إلى إيران. أيضاً لم يجر الرد على هذا العرض المعيب في أصله وفي واقع أنه يأتي من دولة يفترض أنها تدّعي أنها تسعى إلى رأب الصدع في المنطقة.

وجرى تقديم الاعتذار الحمساوي على قاعدة أنه ستجري دراسته، إذ ترى قيادات في "حماس" أن "المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين"، وأن "السعودية التي تطابقت مواقفها مع إسرائيل طوال الحرب على غزة" لن تكون خياراً محموداً، علماً بأن أسئلة كثيرة تُطرح في الأوساط المعنية عن دور القاهرة وعن مدى تورطها في العرض المقدم.

المواقع الإسرائيلية تلقت الخبر على عجل، ناقلة عن وكالة "الرأي" الحكومية، التابعة لـ"حماس"، التفاصيل نفسها، وتساءلت عن "الأمر الأخرى" التي تحدث عنها أبو عبيدة فضلاً على "المال والسلاح النوعي". لكن "حماس" ليست على قلب رجل واحد، إذ كان الظاهر أن وقوف النائب الأول لرئيس المكتب السياسي، إسماعيل هنية، والنائب الثاني موسى أبو مرزوق، بجانب "العسكر"، يمثل موافقة ضمنية على ما سيقوله الرجل، لكن الحقيقة غير ذلك.

تشرح مصادر في الحركة أن هناك ثلاثة مواقف تبلورت بعد سلسلة كبيرة من المناقشات الداخلية بشأن العودة إلى علاقة مميزة مع طهران، على اعتبار أن للخطوة كلفتها داخلياً وخارجياً. الخط

الأول مع العودة، بل يرى أنها تأخرت كثيراً، والخط الثاني يشابه الأول لكنه مع التمهّل والابتعاد عن "الانفعالية"، فيما يقف آخرون ضد هذه العودة... على الأقل حتى تنتهي الأزمة السورية.

اللافت أن وجهة النظر الأولى يتبناها الزهار ويدعمها أبو مرزوق، في حين النقاش لم ينته في الدوائر الأخرى، علماً بأن خالد مشعل كان كما هنية وكما الآخرون غير ممانعين لزيارة الوفد القيادي الأخير لطهران. ومن دون ظهور أي مؤشر على زيارة قريبة لمشعل إلى طهران، فإن الأخير أكد في حوار مع صحيفة "الرسالة"، التابعة لـ"حماس"، أن العلاقات بالجمهورية الإسلامية لم تنقطع أصلاً حتى تعود. ولعل محاولات تهريب السلاح عبر بحر رفح بعد الحرب الأخيرة (أخفق بعضها) دلالة ميدانية على أن المياه لم تكن راكدة في الجانب العسكري خصوصاً.

وبالحديث عن التكاليف، ففي الداخل سادت حالة من "الفوضى" داخل القاعدة الشعبية لـ"حماس" في استرجاع المقاربات الفقهية والسياسية لهذا التحول، ولا سيما أنه يأتي بعدما شنّ إعلاميون مقرّبون، أو منتمون، إلى الحركة هجوماً على إيران بعد التغيرات التي أحدثتها الحوثيون في اليمن، والدخول على خط المعركة في العراق، فضلاً عن تركة أربع سنوات من التحريض في الشأن السوري. وللمرة الأولى تظهر حالة اعتراض واسعة ضد "التناقض" في النتيجة النهائية للتعبئة التي جرت خلال الحرب على أن كل ما قام به الفلسطينيون صنعوه بأنفسهم، بدءاً من الصواريخ وانتهاءً بطائرات الاستطلاع وأسلحة القناصة.

أيضاً، تؤكد التجربة الفلسطينية، على مدار ثماني سنوات ماضية، أنه كلما اقتربت "حماس" من طهران ابتعدت الأولى عن "فتح"، وليس هذا بناءً على طلب إيراني، لكن تعزيز قدرات المقاومة وتحفيزها على مواصلة عملها يعنيان بالضرورة التصادم مع خيارات السلطة التي تتجه الآن إلى إقرار مشروع دولة يعني في مجمله نزع سلاح المقاومة، والدخول في هدنة طويلة الأمد مع الاحتلال. أما في التكاليف الخارجية، فيبقى السؤال عن ردّ الفعل القطري الذي سيكون أقل حدة من نظيره السعودي، لكن إنكار مشعل أن المصالحة الخليجية ستؤثر في علاقة حماس بالدوحة سنكشف صحته الأيام المقبلة.

الأخبار، بيروت، ١٧/١٢/٢٠١٤

٢١. "المجد الأمني": المقاومة تعتقل عميل راقب أسلحة القسام خلال العرض الأخير

المجد - خاص: قالت مصادر أمنية فلسطينية إن المقاومة ألقت القبض على عميل كانت مهمته متابعة الأسلحة التي عرضتها كتائب القسام خلال العرض العسكري في ذكرى انطلاقة حركة حماس.

وأشارت المصادر إلى أن الاعترافات الأولية للعميل تشير إلى أنه تم تكليفه من قبل ضابط المخابرات بمتابعة أين ستذهب الأسلحة التي كشفت عنها كتائب القسام وأين سيتم إخفاؤها. وتشير مصادر أمن المقاومة إلى أن عيون رجال المقاومة كانت يقظة في الميدان خلال العرض ما مكنتهم من رصد ومتابعة العديد من الحالات المشبوهة.

وقال مصدر أمني كبير لموقع "المجد الأمني": "إن العميل الذي ألقى القبض عليه تلقى اتصالاً من ضابط المخابرات الصهيوني كلفه بمتابعة العرض العسكري وإحصاء جميع الأسلحة التي تم عرضها، بالإضافة لتسجيل علامات فارقة في السيارات التي حملت المقاتلين". ولفت إلى أنه كلف أيضاً بمعرفة أين سينتهي مطاف العرض وأين سيتم إخفاء تلك الصواريخ الكبيرة التي تم عرضها، بالإضافة لمعرفة مكان إخفاء طائرة أبابيل التي أطلقتها كتائب القسام خلال العرض.

ويحاول جهاز الشاباك الصهيوني معرفة أماكن تخزين الصواريخ ومخازن السلاح لدى المقاومة الفلسطينية، خاصة بعد العجز الكبير الذي مني به في معركة العصف المأكول.

المجد الأمني، ١٧/١٢/٢٠١٤

٢٢. حماس تتهم أمن السلطة باعتقال ١١ من نشطائها بالضفة

قالت حركة حماس في بيان لها، إن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، واصلت حملة الاعتقالات والاستدعاءات بحق أنصارها، حيث اعتقلت ١١ فلسطينياً، فيما استدعت ٥ آخرين.

فلسطين أون لاين، ١٦/١٢/٢٠١٤

٢٣. حماس تبحث مع الأونروا تخفيف معاناة اللاجئين الفلسطينيين بلبنان والنازحين من سوريا

بيروت: استقبل ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة، وفداً من وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، بحث معه أوضاع اللاجئين في لبنان والنازحين الفلسطينيين من سوريا. وبحث بركة مع الوفد دور الأونروا تجاه اللاجئين الفلسطينيين والنازحين، فيما أكد الجانبان على أهمية التعاون والتنسيق بين الوكالة والفصائل الفلسطينية لتخفيف معاناة اللاجئين في لبنان والعمل على معالجة قضاياهم وتحقيق مصالحهم وتأمين العيش الكريم لهم ريثما يتمكنون من العودة إلى ديارهم الأصلية في فلسطين.

وضم الوفد مدراء المناطق في لبنان، وهم: محمد خالد مدير منطقة بيروت، إبراهيم الخطيب مدير منطقة صيدا، فوزي كساب مدير منطقة صور، أحمد موح مدير منطقة البقاع، وحضر اللقاء مشهور عبد الحليم عضو القيادة السياسية للحركة في لبنان. وقدم الوفد التهنئة لبركة بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لانطلاقة حركة حماس.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١٢/١٦

٢٤. حماس تحتفل بذكرى انطلاقتها في مخيم البص جنوب لبنان

صور: احتفلت حركة حماس في لبنان بذكرى انطلاقتها الـ ٢٧ وذلك بحفل استقبال أقامته في مخيم البص، حضره مفتي صور ومنطقته الشيخ مدارر الحبال وممثل مفتي صور وجبل عامل الشيخ حسن عبدالله الشيخ بهجت دهيني ورئيس دائرة أوقاف صور الشيخ عصام كساب وعضو القيادة السياسية لحركة حماس في لبنان جهاد طه وحشد من الفاعليات وممثلي الأحزاب اللبنانية والفلسطينية.

وألقى الحبال كلمة طالب فيها الفلسطينيين بمختلف قواهم وفصائلهم بالوحدة لأن التفرقة والتشردم سيضيعان حقوق الشعب الفلسطيني، داعياً الشعوب العربية والإسلامية لم يد العون والمساعدة للشعب الفلسطيني الذي يقاوم العدو باللحم الحي لمنع تهويد القدس.

وأشار طه من جهته، إلى أن خيار المقاومة هو الوحيد الذي سيحرر الأرض من الاحتلال. كما تحدث صدر داود باسم حركة أمل. وتخلل الحفل تقديم طه درع المسجد الأقصى لكل من المفتي الحبال والمفتي عبد الله.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/١٢/١٧

٢٥. نتياهو: نية الفلسطينيين التوجه للجناية الدولية "وقاحة"

القدس - "الأيام": اعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو أن تلويح السلطة الفلسطينية بمقاضاة الجيش الإسرائيلي في محكمة الجنايات الدولية "وقاحة".

وقال نتياهو في حفل إيقاد الشمعة الأولى لعيد الأنوار الذي أقيم مساء أمس بحضور جنود وحدة الكلاب ووحدة مكافحة الإرهاب التابعتين للجيش الإسرائيلي: "أنتم تحموننا ونحن سنحميكم، لأن السلطة الفلسطينية تنوي الذهاب إلى المحكمة الدولية من أجل اتهامنا بارتكاب جرائم حرب - يا لها من وقاحة. السلطة الفلسطينية التي تمدح الإرهابيين القتل السفلة ستقدم على اتهام جيش الدفاع الإسرائيلي، وهو أكثر جيوش العالم أخلاقية، بارتكاب جرائم حرب".

وأضاف: "لن نسمح للسلطة الفلسطينية بالقيام بذلك وهي لن تتجح في ذلك. أنتم ستواصلون حمايتنا ونحن سنواصل حمايتكم".

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/١٧

٢٦. ليبرمان: سترد على الخطوات الأحادية الفلسطينية بخطوات كبيرة

ذكرت الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/١٧، أن وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان حذر من أن إسرائيل سترد على الخطوات الفلسطينية في مجلس الأمن الدولي بخطوات كبيرة في الميدان والساحة الدولية.

وقال ليبرمان في بيان وصل "الأيام": "إسرائيل سوف ترد على الإجراءات أحادية الجانب من قبل الفلسطينيين بخطوات كبيرة سواء في الميدان وعلى الساحة الدولية".

واعتبر ليبرمان "إن مشروع القرار الفلسطيني الداعي للاعتراف بدولة فلسطينية وإنهاء الاحتلال خلال مدة لا تزيد على سنتين، والذي من المتوقع أن يعرض للتصويت غدا في مجلس الأمن الدولي، ليس هو فقط الخطوة المعادية لإسرائيل التي سيتم التصويت عليها من قبل الفلسطينيين ومؤيديهم".

وقال: البرلمان الأوروبي سوف يصوت أيضا غدا (اليوم) على اقتراح الاعتراف بدولة فلسطينية، وبالإضافة إلى ذلك، فإن محكمة العدل في لوكسمبورغ ستناقش غدا (اليوم) إزالة حماس من قائمة الإرهاب المعتمدة في الاتحاد الأوروبي ومؤتمر الدول الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة سوف يعقد غدا (اليوم) في جنيف وهي خطوة فلسطينية أخرى تهدف إلى تشويه سمعة إسرائيل وتقديمها على أنها معتدية ومخالفة لحقوق الإنسان".

وأضاف: "هذه الجهود، عندما ترتبط بجهود أخرى مماثلة نفذت بالفعل أو هي على وشك أن تنفذ، تمثل حملة مخططة ومنظمة تهدف إلى فرض حالة الأمر الواقع على إسرائيل، إنه هجوم سياسي يجب أن نتعامل معه بطريقة ذكية وحازمة".

وتابع ليبرمان: "إن دولة إسرائيل لن توافق على الإملاءات الفلسطينية. أي محاولة من جانب الفلسطينيين لاستخدام الكيانات الدولية لفرض الحل المنشود على إسرائيل سيكون من شأنها فقط تدهور الوضع في المنطقة، ومقدر لها الفشل".

وأشار إلى "أن الدول الأوروبية التي تتعاون مع الفلسطينيين في هذه المبادرات هي مثل الشخص الذي يجلب عود كبريت مشتعلا إلى شخص يحمل برميل بارود في يده. هذه البلدان لا تساعد أحدا، وببساطة تعمل من أجل المصالح السياسية والاجتماعية الداخلية الخاصة بها، غير آبهة بالنتائج هنا في الشرق الأوسط".

وقال ليبرمان: "ومع ذلك، بالإضافة إلى مقاومتنا والجهود المبذولة لاحتواء هذه الخطوات، فإنه يجب علينا أيضا ان نبادر، لا يمكننا أن نقف مكتوفي الأيدي وان نكتفي بالحديث عن معارضتنا لفظيا. غياب المبادرة الإسرائيلية يدهور موقفنا في الساحة الدولية، ويضر علاقاتنا مع أصدقائنا في الغرب ويمنعنا من الدفاع عن موقفنا بشأن الأشياء التي هي ذات أهمية بالنسبة لنا".

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١٢/١٧، عن نظير مجلي، أن ليبرمان، لم يحتمل موقف رئيس وزرائه بنيامين نتنياهو، فاتهمه بإلحاق ضرر بالعلاقات مع الحليفة الكبرى الولايات المتحدة ومع أصدقاء إسرائيل في أوروبا.

وقال إنه -مثل نتنياهو - لا يوافق على المبادرة الأوروبية لتمرير قرار في مجلس الأمن ولا يقبل المبادرة الفلسطينية الاستفزازية بالتوجه إلى المجلس نفسه، ولكنه يعتقد أن امتناع نتنياهو عن طرح مبادرة إسرائيلية لتسوية الصراع هي التي تدفع العالم إلى البحث عن مبادرات أخرى. وعاد ليبرمان لطرح مبادرته للتسوية الإقليمية.

وقال ليبرمان: إنه "لزام علينا القيام بمبادرة إسرائيلية وطرح مقترح إسرائيلي. وأنا طرحت المقترح الذي أعتقد أنه ينبغي دفعه، وهو تسوية إقليمية لتنظيم علاقاتنا مع الدول العربية، مع الفلسطينيين ومع عرب إسرائيل، والذي أعتقد أنه سيوصل إلى تسوية مستقرة مع العالم العربي والفلسطينيين ويعزز من كون إسرائيل دولة يهودية" في إشارة إلى خطة تبادل الأراضي والسكان.

٢٧. يعلن: الجيش الإسرائيلي قد يضطر لمهاجمة غزة مجدداً

السبيل - الأناضول: قال وزير الدفاع الإسرائيلي موشي يعلون، إن جيش بلاده "قد يضطر للعمل مجدداً وبكامل قوته في غزة".

ونقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي، اليوم الأربعاء، عن يعلون قوله خلال لقاء مع عدد من الجنود، إن على الجيش البقاء على أهبة الاستعداد لاحتمالات مهاجمة قطاع غزة بكل قوة. وأضاف يعلون، حسب الإذاعة، إن إسرائيل تتابع ما يجري في قطاع غزة عن كثب.

السبيل، عمان، ٢٠١٤/١٢/١٧

٢٨. ليفني: إذا أصر الفلسطينيون على التوجه لمجلس الأمن فإن الولايات المتحدة ستستخدم الفيتو

أعربت رئيسة حزب الحركة تسيبي ليفني عن اعتقادها بأنه إذا أصر الفلسطينيون على التوجه إلى مجلس الأمن فإن الولايات المتحدة ستستخدم الفيتو لإحباط مشروع القرار الفلسطيني.

وفي حديث إذاعي بعد ظهر اليوم وجهت ليفني انتقاداً إلى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس فقالت انه أخطأ عندما قرر عدم قبول الاقتراح الأمريكي، والتوجه بدلاً من ذلك إلى المجتمع الدولي. وأكدت انه إذا أراد الفلسطينيون قيام دولة مستقلة فعليهم التفاوض مع إسرائيل لان أي تسوية للنزاع يجب أن تكون مبنية على أساس مصالح الطرفين.

صوت إسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، ٢٠١٤/١٢/١٦

٢٩. كوخافي: لا ندري متى تنشب الحرب ضدّ حزب الله

تبدّلت قيادة المنطقة الشمالية في الجيش الإسرائيلي من دون تغيير في مستوى القلق والخشية من حزب الله. قائد المنطقة المعين حديثاً، افيف كوخافي، الآتي من رئاسة الاستخبارات العسكرية، يتوقع حرباً مع الحزب، لكنه لا يدري متى، وكيف ستشعب. وتحت عنوان "مصدر رفيع جداً في قيادة المنطقة الشمالية"، أبلغ كوخافي صحيفة "معاريف" ان "المعركة مع حزب الله آتية، ونحن في الطريق إلى المواجهة، والجيش الإسرائيلي على استعداد لأي مباحثة من الحزب، وما يمكن ان يأتي بعدها"، في إشارة إلى عملية عسكرية كبيرة يخرق فيها حزب الله الحدود في اتجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأوضح: "لا أحد يعرف متى وكيف سيبدأ ذلك، لكن يمكن أن ينفذ (حزب الله) عملية كبيرة ومفاجئة تبدأ الحرب بعدها... والمواجهة على الجبهة الشمالية، قد تجر إليها الجانب السوري من الجبهة، ورغم أن الرئيس السوري بشار الأسد قد لا يرغب في خوض مواجهة ضدنا (في هذه المرحلة)، بل وربما لا يستطيع ذلك" بسبب الحرب في سوريا.

الأخبار، بيروت، ٢٠١٤/١٢/١٧

٣٠. "إسرائيل" تعترف ب فشل تجربة صاروخ "حيثس ٣"

عرب ٤٨: اعترف مسؤول إسرائيلي ب فشل التجربة التي أجريت على منظومة "حيثس ٣" لاعتراض الصواريخ طويلة المدى، وذلك بعد شهر من التكتّم على الموضوع، وبعد النشر عن فشل التجربة في الخارج اضطرت إسرائيل للاعتراف وعلل مسؤول إسرائيلي الفشل بأن "الظروف لم تتضح للإطلاق". وقد أجريت التجربة في شهر أيلول (سبتمبر) الماضي بحضور وفد أمريكي رسمي، لكن صاروخ الاعتراض لم ينطلق، وحاولت وزارة الأمن الإسرائيلية الإيحاء بأن التجربة نجحت، غير أنها تضطر اليوم للاعتراف بأن التجربة فشلت وسببت إرباكاً.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١٢/١٧

٣١. الشرطة الإسرائيلية تعتقل عشرة من عناصر مجموعة متطرفة معادية للعرب

القدس المحتلة - أ ف ب: أعلنت الشرطة الإسرائيلية صباح أمس إنها نفذت حملة مدهامات ضد تنظيم "لاهافا" العنصري من اليمين المتطرف المعادي للتعايش مع العرب اعتقلت خلالها زعيمه وتسعة من عناصره.

وأفادت الشرطة في بيان أنه "على إثر تحقيق سري.. تم اعتقال عشرة مشتبه بهم من عناصر تنظيم لاهافا لاستجوابهم عقب أعمال تحريض ودعوات إلى أعمال عنف وترهيب عنصري". وكان جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي "الشاباك" قد أعلن اعتقال ثلاثة ناشطين من التنظيم أضرموا النار في مدرسة مختلطة عربية عبرية في القدس وكتبوا شعارات معادية للعرب في أواخر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/١٧

٣٢. يدعوت أحرونوت: الحاخامية اليهودية تمارس تمييزاً عنصرياً ضدّ حاخامات الفلاشا

ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، نقلاً عن حاخامات فلاشا إيثوبيين، أن الحاخامية اليهودية تمارس بحقهم تمييزاً عنصرياً قياساً بغيرهم من الحاخامات اليهود، بسبب لون بشرتهم السمراء. ونقلت الصحيفة عن الحاخام الإثيوبي، وبيشيت يلاو، تحسّره على ما كان عليه في إثيوبيا قبل مجيئه إلى إسرائيل، وقال "كنت هناك حاخاماً مهماً محافظاً على تقاليد وطقوسي اليهودية رغم كل الضغوط الممارسة ضدنا في ذلك البلد، وأنا من أقنع اليهود بالعودة إلى إسرائيل. أما اليوم، فما هم في الحاخامية يمارسون الاضطهاد ضدنا بسبب لون بشرتنا السمراء".

وأضاف يلاو أنهم "في الحاخامية لا يكتون لنا الاحترام ولا يقدمون لنا الحقوق، بل ويصعب عليهم الاعتراف بنا كيهود، فكيف بأن يعترفوا بنا كحاخامات مع صلاحيات دينية؟"، مشيراً إلى أن "هذا التصرف بحقنا يبني فقط على العنصرية".

الأخبار، بيروت، ٢٠١٤/١٢/١٧

٣٣. "إسرائيل" تطالب الدول العربية بدفع تعويضات قيمتها مئة مليار دولار عن أملاك اليهود فيها

الناصرة - زهير أندراوس: في محاولة بائسة وواضحة وبائسة للقضاء على حق عودة اللاجئين الفلسطينيين، الذين شردتهم العصابات الصهيونية في النكبة عام ١٩٤٨، تستعد إسرائيل، للسيطرة

على أملاك اليهود العرب الذين أجبرتهم الحركة الصهيونية بطريقة أو بأخرى على ترك أوطانهم واستجلابهم للعيش في فلسطين.

وبحسب صحيفة (يديعوت أحرونوت) العبرية، فإنّ الحكومة الإسرائيليّة، برئاسة بنيامين نتنياهو، أسست دائرة جديدة هدفها البحث عن أملاك اليهود الذين غادروا الدول العربية والإسلامية واستعادتها، ومن بين هذه الأملاك أراض وعقارات وآبار نفط، على حدّ قول الصحيفة. وتابعت قائلة إنّ عدد اليهود الذين غادروا الدول العربيّة يبلغ مليوناً وهم مصنّفون على أنهم لاجئون فقدوا أملاكهم التي تقدر بعشرات المليارات من الدولارات.

علاوة على ذلك، لفتت الصحيفة، نقلاً عن مصادر سياسيّة في تل أبيب، إلى أنّ الخطوة القادمة لهذه الدائرة تتمثّل في استعداد هذه الدوائر لتقديم دعاوى قضائية لاستعادة الأملاك في الدول العربية، تماماً كما هو الحال بالنسبة لليهود الأوروبيين الذين استعادوا الكثير من أملاكهم في أعقاب المحرقة إبّان الحرب العالميّة الثانية.

وبحسب الإحصائيات الإسرائيليّة فإنّ عدد اليهود العراقيين قبل إجبارهم على ترك بلاد الرافدين وصل إلى ١٣٠ ألف، فيما تُقدّر الدولة العبريّة أملاكهم بأنّها تصل إلى ١٠ مليارات دولار. كما تؤكّد الإحصائيات عيناها على أنّ ربع اليهود العرب الذين هاجروا إلى فلسطين هم من المغرب و ١٣٠ ألف من العراق و ١٢٠ ألف من إيران و ١٠٣ آلاف من تونس و ٥٥ ألفاً من اليمن و ٢٠ ألفاً من سورية و ٥ آلاف من لبنان. وتابعت الصحيفة قائلة إنّ الدائرة الجديدة ستطلب من اليهود العرب تعبئة نماذج يُفصّلون فيها أملاكهم، وستقوم بجمع الأدلة على تملكهم لتلك الأملاك وبعد ذلك تبدأ عمليات الضغط على الدول العربيّة المعنية لدفع التعويضات المناسبة، كما ستتمّ المطالبة بالتعويض عن سحب مواطنة هؤلاء اليهود وسلب حريتهم ومنعهم من الدراسة وحقوق التقاعد وتدنيس قبورهم وفصلهم من أعمالهم، على أن يتبع ذلك اللجوء إلى المحاكم لاستعادة الأملاك بصورة غير مباشرة وعبر طرف ثالث، كما قالت المصادر عيناها للصحيفة العبريّة.

جدير بالذكر أنّ الكنيست الإسرائيليّ كان قد صادق على قانون تعويض يهود الدول العربية نهائياً، وسبق ذلك تشكيل منظمة يهودية تحت اسم المنظمة العالمية لليهود العرب، التي بدأت على الفور عملية تسجيل اليهود العرب، حيث قالت التقارير الإعلاميّة الإسرائيليّة إنّ المطلوب من الدول العربيّة دفع ١٠٠ مليار دولار لهؤلاء اليهود.

وكانت العاصمة الفرنسيّة، باريس، قد شهدت لقاءً شاركت فيه المنظمة العالمية لليهود العرب ومؤسسة العدالة لليهود الدول العربية، إضافة إلى ممثلين عن اليهود العرب من تسع دول لوضع التصورات اللازمة لما يجب القيام به في هذا المجال.

وفي السياق ذاته، كانت صحيفة (هارتس)، كشفت عن مضمون وثيقة رسمية إسرائيلية تتضمن الموقف الرسمي الذي يُفترض بئيل أبيب أن تعرضه في قضية (اللاجئين اليهود)، خلال مفاوضات التسوية مع الفلسطينيين. وأشارت الصحيفة إلى أن الوثيقة هي حيلة قرار سياسي إسرائيلي صدره رئيس الوزراء، نتنياهو، وينص على لزوم أن تكون مشكلة اللاجئين اليهود من الدول العربية من الآن فصاعدًا قضية أساسية في المفاوضات حول الحل الدائم مع الفلسطينيين.

ومن دون حلّ هذه القضية، فإنّ القرار الإسرائيليّ هو عدم الموافقة على إعلان إنهاء الصراع، كما جاء في الوثيقة، التي قام بإعدادها مجلس الأمن القوميّ الإسرائيليّ قبل أكثر من عام، بأمر من رئيس الوزراء نتنياهو. وتتضمن توصيات بشأن كيفية تعامل إسرائيل مع قضية (اللاجئين اليهود)، وفي مقدمة هذه التوصيات إدراج التعويضات لليهود الذين هاجروا من الدول العربية إلى إسرائيل، كبندٍ على طاولة المفاوضات مع الفلسطينيين، بل وجعل هذا البند جزءًا لا يتجزأ من التفاوض حول قضية اللاجئين الفلسطينيين. كذلك أوصت الوثيقة بالألا تكتفي إسرائيل بالمطالبة بتعويضات شخصية للاجئين اليهود من أصل عربي، بل أن تُطالب بتعويض لدولة إسرائيل، التي أنفقت موارد في سبيل استيعابهم خلال الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي.

وبحسب الوثيقة، فإنّ قيمة الممتلكات التي خسرها اللاجئون الفلسطينيون في تلك الفترة تصل إلى ما يُقارب ٤٥٠ مليون دولار، وهو مبلغ تقدر قيمته الحالية بنحو ٣,٩ مليار دولار.

أمّا (اللاجئون اليهود)، فقد خسروا ما قيمته ٧٠٠ مليون دولار، أيّ نحو ٦ مليارات دولار، وفقًا للقيمة الراهنة. وقالت الصحيفة أيضًا إنّ وزارة الخارجية الإسرائيلية أوعزت لممثلياتها في الخارج بإثارة هذا الموضوع في أنشطتها السياسية وتشجيع الجاليات اليهودية المحلية على الانشغال بها أيضًا، لافتةً إلى أنّ الحملة الجديدة تتعارض والرواية الإسرائيلية الرسمية على مدار عشرات السنين، القائلة إنّ يهود الدول العربية هاجروا إلى إسرائيل طواعية لدوافع إيديولوجية صهيونية.

يُشار إلى أنّه ضمن حملة (أنا لاجئ) التي أطلقتها وزارة الخارجية الإسرائيلية على صفحات التواصل الاجتماعي (فيسبوك) وموقع (يوتيوب)، فقد تمّ بثّ أشرطة مصورة عن اللاجئين اليهود ومعاناتهم في بلادهم الأصلية. جدير بالذكر أنّ هذا الشرط الإسرائيليّ الجديد يضاف إلى الشرط الذي كان نتنياهو قد وضعه والقاضي باعتراف الفلسطينيين بأنّ إسرائيل هي دولة الشعب اليهودي.

رأي اليوم، لندن، ١٦/١٢/٢٠١٤

٣٤. مؤسسة الأقصى: أعمال حثيثة لبناء "متحف التسامح" على أنقاض مقبرة مأمّن الله في القدس

والت مؤسسة الأقصى في تقرير صحفي عممته الثلاثاء ٢٠١٤/١/١٦ أنها رصدت بالصور الفوتوغرافية ومن خلال زيارات ميدانية متكررة - رغم تسييج الموقع بسياج حديدي عالٍ ونصب آلات تصوير ومراقبة- في الأيام والفترة الأخيرة حركة بناء قوية ونصب آليات عملاقة ودخول وخروج شاحنات، وتواصل صب كميات هائلة من الباطون في الموقع المسيح في مقبرة مأمّن الله حيث يُبنى متحف التسامح"، كما ورصدت المؤسسة ارتفاع جدران وأعمدة أسمنتية عملاقة على ما يبدو انها جزء من بناء المتحف المذكور، وأكدت المؤسسة أن هذا العمل إنما يؤدي الى مواصلة الاحتلال نبش وسحق وإخفاء آلاف جماجم ورفات للأموات وطمس وتدمير ممنهج لمقبرة مأمّن الله هذ الجريمة يمكن اعتبارها جريمة العصر الأكبر بحق مقبرة إسلامية تاريخية، علماً أن بناء هذا المشروع التدميري التهودي هو بتمويل من منظمة تتخذ من الولايات المتحدة مركزاً لها ومنها تقوم وتتطلق جميع التبرعات لبناء هذا المشروع كما أن نتيا هو بصفته رئيس الحكومة الاسرائيلية بارك وشجع بقوة البدء بل وتعجيل استكمال هذا البناء.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، ٢٠١٤/١٢/١٦

٣٥. استطلاع: شعبية حماس وهنية هي الأعلى.. وحماس ستتفوق على فتح بالانتخابات التشريعية

قام المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية بالتعاون مع مؤسسة كونراد أديناور في رام الله بإجراء استطلاع للرأي العام الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك في الفترة ما بين ٣-٦ كانون اول (ديسمبر) ٢٠١٤. تم إجراء المقابلات وجهاً لوجه مع عينة عشوائية من الأشخاص البالغين بلغ عددها ١٢٧٠ شخصاً وذلك في ١٢٧ موقعاً سكانياً وكانت نسبة الخطأ ٣%.

تشير نتائج هذا الاستطلاع الذي تم إجراؤه بعد مرور حوالي أربعة أشهر على حرب غزة إلى أن نتائج هذه الحرب لا تزال تؤثر على الرأي العام بشكل واضح. رغم تحسن نسبي في شعبية فتح وعباس تبقى شعبية حماس واسماعيل هنية هي الأعلى حيث أن حماس قادرة على الفوز في انتخابات رئاسية جديدة لو جرت اليوم. كذلك تتفوق حماس على فتح في انتخابات تشريعية لو جرت اليوم. كما تشير النتائج إلى أن نسبة الاعتقاد بأن حماس قد خرجت من الحرب منتصرة لا تزال عالية جداً. كما أن الغالبية العظمى لا تزال تؤيد إطلاق الصواريخ من قطاع غزة على إسرائيل إذا لم يتم إنهاء الحصار على القطاع.

كما تشير النتائج أيضاً إلى أن نسبة تأييد العودة لانتفاضة مسلحة تبقى عالية، بل ازدادت في هذا الاستطلاع مقارنة بالوضع قبل ثلاثة أشهر، وذلك على ضوء التوتر الشديد الذي يسود القدس والحرم الشريف. تشير النتائج بشكل خاص إلى أن الجمهور الفلسطيني يعتقد الأسوأ بالنسبة لنوايا إسرائيل تجاه الوضع الراهن في تلك المنطقة ويخشى نصف الجمهور أن إسرائيل ستنتج في تحقيق أهدافها. ربما لهذا السبب تؤيد الغالبية العظمى أعمال الطعن والدهس التي تقع في القدس وحولها. يستمر التراجع في نسبة التفاؤل بنجاح المصالحة بين فتح وحماس، ويستمر تراجع نسبة الرضا عن أداء حكومة الوفاق ونسبة الرضا عن أداء الرئيس محمود عباس. يظهر ثلثا الجمهور معارضة شديدة للخطوة التي قامت بها الحكومة ضد نقابة الوظيفة العمومية ورئيسها رغم أن معظم الجمهور في الضفة لا يثق بهذه النقابة.

أخيراً، سألنا في هذا الاستطلاع عن رأي الجمهور في الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) حيث تقول الغالبية العظمى أنها لا تمثل الإسلام الصحيح. لكن نسبة الاعتقاد أن داعش تمثل الإسلام الصحيح تزيد ضعفين في قطاع غزة عن تلك النسبة في الضفة الغربية. تشير النتائج أيضاً إلى أن غالبية الجمهور في الضفة وغزة تؤيد الحرب الراهنة ضد داعش.

الأقصى والحرم الشريف:

الغالبية العظمى من الجمهور الفلسطيني (٨٦%) تعتقد أن الحرم الشريف في خطر شديد من نوايا إسرائيل: حيث تقول نسبة من ٥٦% أن إسرائيل تخطط لتدمير المسجدين الأقصى وقبة الصخرة وبناء كنيس يهودي مكانهما، فيما تقول نسبة من ٢١% أنها تخطط لاقتسام الحرم مع المسلمين بحيث يكون لليهود كنيس للصلاة إلى جانب المسجد الأقصى، وتقول نسبة من ٩% أن إسرائيل تريد تغيير الوضع الراهن بالسماح لليهود في الصلاة في الحرم. نسبة لا تتجاوز ٦% فقط تعتقد أن إسرائيل تريد الحفاظ على الوضع الراهن بدون تغيير.

الانتخابات التشريعية:

لو جرت انتخابات رئاسية جديدة اليوم وترشح فيها اثنان فقط هما محمود عباس واسماعيل هنية، يحصل هنية على ٥٣% (مقارنة مع ٥٥% قبل ثلاثة أشهر) ويحصل عباس على ٤٢% (مقارنة مع ٣٨% قبل ثلاثة أشهر). في قطاع غزة يحصل عباس على ٤٤% وهنية على ٥٤%. أما في الضفة فيحصل عباس على ٤١% فقط وهنية على ٥٣%.

نسبة الرضا عن أداء الرئيس عباس تهبط إلى ٣٥% (مقارنة مع ٣٩% قبل ثلاثة أشهر) وكانت نسبة الرضا عن عباس قد بلغت ٥٠% قبل الحرب على غزة. لو كانت المنافسة بين مروان البرغوثي واسماعيل هنية يحصل البرغوثي على ٥٢% وهنية على ٤٣%. قبل ثلاثة أشهر حصل البرغوثي على ٤٨% فقط وهنية على ٤٦%. قبل الحرب على غزة حصل البرغوثي على ٥٨% وهنية على ٣٨%. أما لو كانت المنافسة بين الرئيس عباس ومروان البرغوثي واسماعيل هنية، فإن عباس يحصل على ٢٤% والبرغوثي على ٣٣% وهنية على ٤٠%. لو جرت انتخابات برلمانية جديدة بمشاركة كافة القوى السياسية فإن ٧٠% سيشاركون فيها وتحصل قائمة التغيير والإصلاح التابعة لحركة حماس على النسبة الأكبر (٣٦%) وفتح على ٣٤% وتحصل كافة القوائم الأخرى مجتمعة على ١١% وتقول نسبة من ٢٠% أنها لم تقرر بعد لمن سيصوت. قبل ثلاثة أشهر بلغت نسبة التصويت لحماس ٣٩% وفتح ٣٦%.

أوضاع الضفة والقطاع:

نسبة التقييم الإيجابي لأوضاع القطاع تبلغ ١٠% في هذا الاستطلاع ونسبة التقييم الإيجابي لأوضاع الضفة الغربية تبلغ ٢٣%. نسبة الإحساس بالأمن والسلامة الشخصية ترتفع في قطاع غزة من ٣١% قبل ثلاثة أشهر إلى ٤٦% في هذا الاستطلاع. كانت هذه النسبة قد بلغت ٦٤% قبل الحرب على غزة. نسبة الإحساس بالأمن في الضفة الغربية تهبط من ٤٧% قبل ثلاثة أشهر إلى ٣٨% في هذا الاستطلاع وكانت هذه النسبة قد بلغت ٥١% قبل الحرب. نسبة الرغبة في الهجرة بين سكان قطاع غزة تبلغ ٤٣% وبين سكان الضفة ٢٣%. نسبة مشاهدة قناة الأقصى التابعة لحركة حماس تهبط من ٢٤% قبل ثلاثة أشهر إلى ١٨% في هذا الاستطلاع. نسبة مشاهدة الجزيرة ترتفع من ٢٤% إلى ٢٦%، وقناة فلسطين من ٢٠% إلى ٢٢%، وقناة معاً-مكس من ١٢% إلى ١٣% والعربية من ٧% إلى ٨% خلال نفس الفترة. نسبة الاعتقاد بوجود فساد في مؤسسات السلطة الفلسطينية تبلغ ٨١% مقارنة بـ ٧٨% قبل ثلاثة أشهر. نسبة الاعتقاد بوجود حرية صحافة في الضفة تبلغ ٢١% ونسبة الاعتقاد بوجود حرية صحافة في قطاع غزة تبلغ ٢٠%.

نسبة من ٣٠% من كافة فلسطينيي الضفة والقطاع تعتقد أن الناس يستطيعون اليوم انتقاد السلطة في الضفة الغربية بدون خوف فيما تقول نسبة أكبر (٣٤%) أن الناس في قطاع غزة يستطيعون انتقاد السلطة بدون خوف.

في الضفة الغربية، تقول نسبة من ٣٣% فقط أن نقابة الموظفين العموميين في الضفة تعمل أولاً من أجل خدمة مصلحة الموظفين فيما تقول نسبة من ٥١% أنها تعمل لخدمة أغراض سياسية أو حزبية فقط. مع ذلك، فإن ٦٥% من سكان الضفة يعتقدون أن اعتقال رئيس نقابة الموظفين العاملين في الوظيفة العمومية، بسام زكارنه، ونائبه غير مقبول أو غير شرعي فيما تقول نسبه من ١٦% فقط أن الاعتقال مقبول أو شرعي.

في قطاع غزة، تقول نسبة من ٤٩% أن نقابة الموظفين العموميين في القطاع تعمل أولاً من أجل خدمة مصلحة الموظفين فيما تقول نسبة من ٤٧% أنها تعمل لخدمة أغراض سياسية أو حزبية فقط. نسبة من ٧٠% من سكان القطاع تقول أن اعتقال زكارنه ونائبه غير مقبول أو غير شرعي. ١٨% من الجمهور (١١% في الضفة و ٢٨% في القطاع) يقولون أن لديهم قروصاً من البنوك، ومن بين أصحاب القروض ٨٨% يقولون أنهم يقومون الآن بتسديد هذه القروض. تغطي القروض بناء أو شراء المنازل بالدرجة الأولى يتبعها مشاريع استثمارية ثم شراء سيارات ثم زواج. نصف الجمهور راض عن تسهيلات البنوك والنصف الآخر غير راضي.

المصالحة ودور حكومة الوفاق بعد الحرب:

هبوط في نسبة التفاؤل بنجاح المصالحة من ٥٣% قبل ثلاثة أشهر إلى ٤٠% في هذا الاستطلاع. نسبة التشاؤم بنجاح المصالحة ترتفع من ٤٣% إلى ٥٨% خلال نفس الفترة. نسبة الرضا عن أداء حكومة الوفاق تهبط من ٣٦% قبل ثلاثة أشهر إلى ٢٦% في هذا الاستطلاع. نسبة عدم الرضا ترتفع من ٥٤% إلى ٦٧% خلال نفس الفترة. من الجدير بالذكر أن نسبة الثقة بحكومة الوفاق كانت قد بلغت ٦١% قبل ستة أشهر، أي بعد تشكيلها بقليل. نسبة من ٤٩% (٦١% في قطاع غزة) تريد سيطرة حكومة الوفاق على معبر رفح و ٣٦% (٢٦% في قطاع غزة) يريدون بقاءها بيد حماس. ينطبق هذا الأمر أيضاً على المعابر مع إسرائيل حيث تريد نسبة من ٥٠% (٥٨% في قطاع غزة) وضعها تحت سيطرة حكومة الوفاق. نسبة من ٤٦% تريد أن تكون المسؤولية عن إعادة إعمار قطاع غزة بيد حكومة الوفاق مقابل ٣٥% يريدونها تحت سيطرة حماس.

نسبة الرضا عن تنفيذ اتفاق المصالحة تتراجع من ٤٨% قبل ثلاثة أشهر إلى ٣٦% في هذا الاستطلاع.

نسبة من ٤٤% تقول أن حماس قد أقامت حكومة ظل في قطاع غزة ونسبة من ٤١% ترفض ذلك. لكن نسبة الاعتقاد بأن حماس هي المسؤولة عن سوء أداء حكومة المصالحة لا يتجاوز ٢١% فيما تقول نسبة من ٣٢% أن السلطة الفلسطينية والرئيس عباس هما المسؤولان عن ذلك وتقول نسبة من ١٥% أن رئيس حكومة المصالحة هو المسؤول عن سوء أدائها.

في ظل عدم الرضا عن أداء السلطة الفلسطينية نسبة من ٥٥% تعتقد أن هذه السلطة عبء على الشعب الفلسطيني وتقول نسبة من ٤٠% فقط أنها إنجاز له. قبل ستة أشهر وفي ظل تشكيل حكومة المصالحة قالت نسبة من ٥٠% أن السلطة إنجاز وقالت نسبة من ٤٥% أنها عبء على الشعب الفلسطيني.

النسبة الأكبر (٤٠%) تحمل مجموعات متطرفة ليست من فتح أو حماس المسؤولية عن التفجيرات التي وقعت في قطاع غزة الشهر الماضي واستهدفت منازل وسيارات لأعضاء من فتح. لكن نسبة من ١٨% تقول أن فتح أو أطراف من داخلها هي المسؤولة عن التفجيرات وتقول نسبة مشابهة (١٧%) أن حماس أو أطراف من داخلها هي المسؤولة فيما تلوم نسبة من ١٠% أطراف أخرى على رأسها إسرائيل.

حرب غزة وعملية السلام:

نسبة الاعتقاد بأن حماس قد انتصرت في الحرب على قطاع غزة تهبط من ٦٩% قبل ثلاثة أشهر إلى ٦٦% في هذا الاستطلاع. نسبة من ٢٢% تقول أن الطرفين خرجا خاسرين. في قطاع غزة ٥٨% فقط يقولون أن حماس خرجت منتصرة.

نسبة الرضا عن الإنجازات التي حققتها الحرب مقارنة بالخسائر البشرية والمادية التي دفعها قطاع غزة وسكانه تهبط من ٤٩% قبل ثلاثة أشهر إلى ٤٢% في هذا الاستطلاع و ٥٦% غير راضين عن الإنجازات. تبلغ نسبة عدم الرضا في قطاع غزة ٦٦%.

مع ذلك، فإن الأغلبية العظمى (٧٧%) تؤيد إطلاق الصواريخ على إسرائيل إذ لم يتم إنهاء الحصار والإغلاق على القطاع.

نسبة معارضة حل التنظيمات المسلحة الموجودة في قطاع غزة تبلغ ٤٩%. في قطاع غزة تهبط هذه النسبة إلى ٤٥%.

حوالي الثلثين (٦٦%) يعتقدون أن إيران وتركيا وقطر أعطت قطاع غزة القدرة على الصمود في وجه إسرائيل والاستمرار في إطلاق الصواريخ خلال الحرب فيما تعتقد نسبة من ٨% فقط أن مصر ساهمت بذلك أيضاً.

٤٦% فقط من الجمهور سمعوا عن خطة الرئيس عباس التي تطالب بوضع سقف زمني لإنهاء الاحتلال وقيام الدولة. من بين الذين سمعوا بها، ٦٩% يؤيدونها ٢٨% يعارضونها. كما أن نسبة من ٤٣% فقط من بين من سمعوا بها يعتقدون أن فرص نجاحها عالية أو متوسطة فيما تقول نسبة من ٥٦% أنها ضئيلة أو منعدمة.

آراء الجمهور متفاوتة حول الطريق الأكثر نجاعة لقيام دولة فلسطينية إلى جانب دولة إسرائيل: ٤٢% يعتقدون أن العمل المسلح هو الطريق الأكثر نجاعة، ٢٦% يؤمنون بالمفاوضات، ٢٨% يؤمنون بالعمل الشعبي السلمي. قبل ثلاثة أشهر قالت نسبة من ٤٤% أن العمل المسلح هو الأكثر نجاعة فيما اختارت نسبة من ٢٩% المفاوضات ٢٣% المقاومة الشعبية السلمية.

نسبة من ٥٨% تعتقد أن حل الدولتين لم يعد عملياً بسبب التوسع الاستيطاني فيما تعتقد نسبة من ٣٨% أنه لا يزال عملياً. كذلك فإن نسبة من ٧٠% تعتقد أن فرص قيام دولة فلسطينية إلى جانب دولة إسرائيل خلال السنوات الخمس المقبلة ضئيلة أو منعدمة. مع ذلك، فإن نسبة من ٢٨% فقط تؤيد ونسبة من ٧١% تعارض التحلي عن حل الدولتين وتبني حل الدولة الواحدة.

في غياب عملية سلام ومفاوضات: ٨٠% مع الانضمام لمنظمات دولية، ٧٣% مع الانضمام لمحكمة الجنايات الدولية، ٦٠% مع مقاومة شعبية سلمية، ٥٦% مع العودة لانتفاضة مسلحة، و ٤٩% مع حل السلطة الفلسطينية. قبل ثلاثة أشهر بلغت نسبة تأييد العودة لانتفاضة مسلحة ٥٠% وقبل ستة أشهر بلغ التأييد للانتفاضة المسلحة ٤١%.

نسبة من ٧٩% تؤيد نهج حماس في مواجهة الاحتلال، وكانت هذه النسبة قد بلغت ٨١% قبل ثلاثة أشهر. كذلك فإن نسبة من ٦٢% تؤيد نقل نهج حماس من القطاع للضفة وتعارض ذلك ٣٦%. قبل ثلاثة أشهر بلغت نسبة تأييد هذا النقل ٦٣%.

في هذا السياق، فإن نسبة من ٢٨% فقط تؤيد دمج كتائب القسام التابعة لحماس في قوات الأمن الوطني في السلطة الفلسطينية كوسيلة للاستجابة لطلب نزع سلاح حماس في قطاع غزة ويعارض ذلك ٦٨%.

على ضوء تزايد التوتر في القدس الشرقي وتزايد مستوى العنف، نسبة من ٨٠% تؤيد و ٢٠% تعارض محاولات طعن ودهس إسرائيليين في القدس وبقية الضفة الغربية.

الغايات العليا للشعب الفلسطيني والمشاكل الأساسية التي تواجهه:

نسبة من ٤٣% تعتقد أن الغاية العليا الأولى للشعب الفلسطيني ينبغي أن تكون تحقيق انسحاب إسرائيلي لحدود عام ١٩٦٧ وإقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس الشرقية. في المقابل فإن ٣١% يقولون أن الغاية الأولى يجب أن تكون الحصول على حق العودة للاجئين وعودتهم لقراهم وبلداتهم التي خرجوا منها في عام ١٩٤٨. كذلك تقول نسبة من ١٦% أن الغاية الأولى ينبغي أن تكون بناء فرد صالح ومجتمع متدين يلتزم بتعاليم الإسلام كاملة، وتقول نسبة من ٩% أن الهدف الأول يجب أن يكون بناء نظام حكم ديمقراطي يحترم حريات وحقوق الإنسان الفلسطيني.

المشكلة الأساسية التي تواجه المجتمع الفلسطيني اليوم هي استمرار الاحتلال والاستيطان في نظر ٢٩% من الجمهور، وتقول نسبة من ٢٥% أن المشكلة الأولى هي نقشي الفساد وتقول نسبة من ٢٣% أنها نقشي البطالة والفقر، وتقول نسبة من ١٨% أنها استمرار حصار قطاع غزة وإغلاق معابره.

داعش:

ثلاثة أرباع الجمهور تعتقد أن الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) هي مجموعة متطرفة لا تمثل الإسلام الصحيح فيما تعتقد نسبة من ١٢% أنها تمثل الإسلام الصحيح وتقول نسبة من ١٤% أنها لا تعرف. في قطاع غزة تقول نسبة من ١٩% (مقابل ٨% في الضفة) أن داعش تمثل الإسلام الصحيح. من بين الذين يعتقدون أن داعش لا تمثل الإسلام الصحيح، ٧٤% يؤيدون الحرب التي تخوضها دول عربية وغربية ضدها و ٢٠% يعارضون هذه الحرب.

من بين الذين يعتقدون أن داعش تمثل الإسلام الصحيح، ٦١% يعتقدون أنه ينبغي قيام حركة إسلامية تابعة لها في فلسطين و ٣٦% يعارضون ذلك.

المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٩

٣٦. استطلاع لـ"الجزيرة": انتصار المقاومة بغزة أفضل أحداث سنة 2014

أظهر استطلاع للرأي على صفحة الجزيرة بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك بخصوص أفضل وأسوأ حدثين وقعا سنة ٢٠١٤ تباينا في الآراء لدى المشاركين.

فقد أشارت نتائج الاستطلاع إلى أن أفضل حدث في العام الجاري هو "انتصار المقاومة الفلسطينية في حربها ضد العدوان الإسرائيلي"، تلاه ظهور تنظيم الدولة الإسلامية، وذلك حسب المستطلعة آراؤهم.

وكانت الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة قد بدأت في ٨ يوليو/تموز الماضي واستمرت حتى نهاية أغسطس/آب، وأسفرت عن استشهد نحو ٢٢٠٠ فلسطيني غالبيتهم من المدنيين، حسب مصادر فلسطينية، في حين قتل في الجانب الإسرائيلي ٦٧ جنديا وستة مدنيين.

من ناحية أخرى، رأى متابعو صفحة الجزيرة على فيسبوك أن سيطرة "جماعة أنصار الله" (الحوثيين) على العاصمة اليمنية صنعاء يعد أسوأ أحداث العام، يليها العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، ثم تبرة القضاء المصري للرئيس المخلوع حسني مبارك من التهم المنسوبة إليه المتعلقة بقتل المتظاهرين في ثورة ٢٥ يناير.

الجزيرة نت، الدوحة، ١٦/١٢/٢٠١٤

٣٧. قيادة الإضراب في السجون تجتمع مع إدارة سجن "نفحة" .. وأسرى جدد ينضمون للإضراب

رام الله: أفاد نادي الأسير ان قيادة الاضراب في السجون اجتمعت مع ادارة سجن نفحة لتحقيق الاسرى المضربين عن الطعام تضامنا مع الأسير نهار السعدي. ولفت النادي إلى أن المؤشرات الأولى ايجابية، إذ أنه من المتوقع التوصل إلى حلول خلال ساعات.

وأفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين بأن أعدادا جديدة من الأسرى في سجن "نفحة" و"ريمون" قرروا الانضمام لموجة الإضراب التي يخوضها أكثر من ١٠٠ أسير في سجون الاحتلال منذ ٩ أيام، احتجاجا على سياسة العزل الانفرادي، وتضامنا مع الأسير المضرب عن الطعام نهار السعدي منذ نحو شهر.

الحياة الجديدة، رام الله، ١٧/١٢/٢٠١٤

٣٨. قراقرع: الحكومة الفلسطينية توقفت عن دفع الغرامات التي تفرضها محاكم الاحتلال على الأسرى

رام الله: قال رئيس هيئة شؤون الأسرى عيسى قراقع امس: "إن الحكومة الفلسطينية توقفت عن دفع الغرامات التي تفرضها محاكم الاحتلال على الأسرى".

وقال قراقع في بيان: "إنه وحسب نظام الاسرى الجديد، فقد جرى وقف دفع الغرامات"، مشيرا إلى أن "محاكم الاحتلال تجبي أموالا باهظة من الاسرى، خاصة أن ٩٥% من أحكام السجن مرفقة بغرامات مالية بعضها باهظ للغاية".

وأشار إلى أن هذه الأموال غير مستردة لخزينة السلطة وتستخدم لأغراض عسكرية وإدارية لصالح إسرائيل وجهازها القضائي.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/١٧

٣٩. إصابة العشرات بمواجهات مع الاحتلال شمال القدس والخليل وغرب جنين

محافظات - "وفا": أصيب أمس العشرات من الشبان بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، في مواجهات مع قوات الاحتلال على مدخل قلنديا شمال القدس، بالإضافة إلى إصابات بالاختناق بمواجهات مع قوات الاحتلال في صافا شمال الخليل، وعدد من المواطنين باختناق في مواجهات مع الاحتلال غرب جنين.

ففي القدس أصيب عدد من الشبان بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، خلال المواجهات التي اشتدت حديثها ظهر أمس، بين المواطنين وقوات الاحتلال بمحيط الحاجز العسكري «المعبر» بالقرب من مدخل مخيم قلنديا، تنديداً بجريمة اغتيال الشاب محمود عبد الله عدوان.

وفي الخليل أصيب، مساء أمس، عشرات المواطنين بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع، إثر مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال في منطقة صافا ببلدة بيت أمر.

وفي جنين أصيب عدد من المواطنين بحالات اختناق بالغاز خلال اقتحام قوات الاحتلال قرية زوبا غرب المدينة، كما احتجزت شابا من بلدة اليامون على حاجز عسكري غرب المدينة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/١٧

٤٠. سياسيون وإعلاميون وحقوقيون يشكون من ضيق مساحة الحريات في الضفة

الخليل - يوسف فقيه: يجمع حقوقيون وقادة رأي وفصائل فلسطينية على ان واقع الحريات العامة بالضفة الغربية شهد مؤخراً تدهوراً كبيراً مع رصد ارتفاع في وتيرة حالات الاعتقال وملاحقة على خلفية إبداء الرأي الموقف السياسي حول جملة مواقف شهدتها الضفة مؤخراً، عدا عن شكاوى تتعلق بحالات الاعتقال السياسي المستمرة، فيما تؤكد المؤسسة الأمنية الرسمية بأنها منفذة للقانون ولا علاقة لها بأي انتهاكات تحدث.

وأبرزت حادثة اعتقال رئيس وأعضاء نقابة الموظفين العموميين، وملاحقة السلطة الفلسطينية لعدد من الشخصيات التي أبدت رفضها للقرار، وفصل موظف كبير بالتلفزيون الفلسطيني، حالة من الاستياء في الشارع الفلسطيني.

ووفقاً لمعطيات نشرتها الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان والعاملة بالأراضي الفلسطينية فإن الانتهاكات الداخلية استمرت خلال شهر تشرين ثاني (نوفمبر) الماضي بوتيرة متفاوتة. وتشير الهيئة في تقريرها للشهر الماضي الى تلقيها ١٧ شكوى بالتعذيب وسوء المعاملة بالضفة و ٣٩ شكوى تركزت حول عدم صحة إجراءات التوقيف، كون توقيف المشتكين كان إما لأسباب سياسية أو توقيفاً تعسفياً و ٦ حالات توقيف على ذمة المحافظ وأربعة حالات تتعلق بانتهاكات حرية الرأي والتعبير والإعلام والتجمع السلمي.

قدس برس، ٢٠١٤/١٢/١٦

٤١. غزة: قوات الاحتلال تطلق النار تجاه منازل الفلسطينيين شرق خان يونس

خان يونس: فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح يوم الثلاثاء (١٦/١٢)، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه منازل المواطنين جنوب قطاع غزة. قال راصد ميداني لـ "قدس برس" أن قوات الاحتلال المتمركزة في المواقع العسكرية شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة فتحت صباح اليوم الثلاثاء نيران أسلحتها الرشاشة بشكل كثيف تجاه منازل المواطنين شرق بلدة خزاعة إلى الشرق من خان يونس. وأضاف انه تزامن مع عملة إطلاق النار تحركات غير اعتيادية لقوات الاحتلال داخل الشريط الحدودي، وتحليق مكثف لطائرات الاستطلاع "بدون طيار".

قدس برس، ٢٠١٤/١٢/١٦

٤٢. إدخال 400 شاحنة لغزة عبر معبر "أبو سالم"

غزة - صفا: قال رئيس لجنة تنسيق إدخال البضائع لقطاع غزة رائد فتوح إن الاحتلال الإسرائيلي سيدخل عبر معبر كرم أبو سالم الأربعاء ٤٠٠ شاحنة. وأوضح فتوح في تصريح تلقى "صفا" نسخة عنه أن الشاحنات المقرر إدخالها ستكون محملة ببضائع للقطاعين التجاري والزراعي والمساعدات والمواصلات. وأشار إلى أنه سيتم ضخ كميات محدودة من البنزين وسولار المواصلات وغاز الطهي، وكذلك ضخ كميات من السولار الخاص بمحطة توليد الكهرباء الوحيدة في القطاع. وذكر فتوح أن من ضمن الشاحنات ١٠٠ شاحنة محملة بالحصمة الخاصة بالبنية التحتية للطرق للمشاريع القطرية في غزة.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، ٢٠١٤/١٢/١٧

٤٣. "العليا" الإسرائيلية تصادق على أنظمة تمنع دخول مواطنين من غزة قدموا دعاوى ضد الجيش

القدس - "الأيام": رفضت المحكمة العليا الإسرائيلية، أمس، التماس مؤسسات حقوق الإنسان ضد السياسة الإسرائيلية التي تمنع عددا من سكان قطاع غزة الذين تقدموا بدعاوى أضرار ضد الجيش الإسرائيلي ومن الشهود من طرفهم من دخول البلاد بهدف إتمام الإجراءات القضائية. وقد قدم مركز عدالة هذا الالتماس بالتعاون مع مركز الميزان لحقوق الإنسان - غزة والمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، وذلك باسم أربعة أشخاص من قطاع غزة الذين قدموا دعاوى أضرار ضد الجيش، لكن طلباتهم للحصول على تصريح دخول إلى إسرائيل رفضت مرة تلو الأخرى. يذكر أنه في أعقاب تقديم الالتماس، طرحت النيابة العامة أمام المحكمة العليا أنظمة جديدة "لفحص طلبات الدخول من قبل فلسطينيي سكان غزة بهدف إدارة الإجراءات القضائية في إسرائيل". وجاء في الأنظمة أنه على النيابة أن تفحص إمكانية تسهيل إدارة الملفات القضائية، طالما لا يضر ذلك بموقف الجيش في القضية!

الأيام، رام الله، ١٧/١٢/٢٠١٤

٤٤. مسيرة "درجات نارية" في غزة دعماً للأسرى المضربين

غزة . الأناضول: شارك العشرات من الفلسطينيين في قطاع غزة، أمس، في مسيرة بالدراجات النارية، دعماً للأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام لليوم السابع على التوالي. ورفع الفلسطينيون في المسيرة، التي دعت لها حركة الجهاد الإسلامي، في قطاع غزة وجابت بعض شوارع المدينة، الأعلام الفلسطينية وصوراً لبعض الأسرى وشعارات تطالب بالإفراج عن كافة الأسرى من السجون الإسرائيلية. وقال الناطق باسم حركة الجهاد الإسلامي، أحمد المدلل: إننا اليوم نواصل فعالياتنا دعماً للأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام في السجون الإسرائيلية».

القدس العربي، لندن، ١٧/١٢/٢٠١٤

٤٥. نواب يلّوحون بالاستقالة في حال مضي الحكومة بالتوقيع على اتفاقية استيراد الغاز من "إسرائيل"

عمان - جهاد المنسي: نحا نواب معارضون لتوجه الحكومة بتوقيع اتفاقية استيراد الغاز من إسرائيل، أمس باتجاه مختلف، عن فكرة توقيع مذكرة لحجب الثقة عن الحكومة، حيث ذهبوا باتجاه تقديم

استقالة من عضوية مجلس النواب السابع عشر، "في حال مضي الحكومة" بالتوقيع على الاتفاقية مع إسرائيل.

عدد النواب، الموقعين على المذكرة، التي تلوح بالاستقالة من المجلس، والتي تبناها النائب علي السنيد، وصل حتى يوم أمس إلى ١٥ نائبا، وكان من أبرز الأسماء الموقعة على المذكرة، النائب المخضرم عبد الهادي المجالي، الذي ترأس مجلس النواب لعدة سنوات ودورات نيابية، كما ضمت أيضا النائب العتيق خليل عطية.

متبني فكرة الاستقالة، النائب السنيد، أشار، في تصريحات صحفية أمس، إلى أن النواب الموقعين على المذكرة سيعقدون مؤتمرا صحفيا في اليوم عينه، الذي ستقوم به الحكومة بتوقيع اتفاقية الغاز مع إسرائيل.

الاتجاه نحو خيار الاستقالة، يراهن عليه نواب معارضون للاتفاقية مع إسرائيل، أكثر من خيار الذهاب إلى طرح الثقة بالحكومة، خاصة وأنه في الذهن، ما حصل مع مجلس النواب، عندما طرح الثقة بالحكومة قبل أشهر، على خلفية قضية استشهاد القاضي رائد زعيتر، وفيها حصلت الحكومة على ثقة نيابية جديدة، "الأمر الذي شكل ضربة موجعة لمجلس النواب شعبيا وعند الراي العام" بحسب نواب.

ويرى نواب ان الاتجاه للتلويح بالاستقالات "يشكل عامل ضغط اقوى على الحكومة، لمنعها من المضي باتفاقية الغاز، خاصة إذا ما وصل عدد النواب المؤيدين للاستقالة إلى أكثر من ٢٠ أو ٢٥ نائبا"، حيث يعني ذلك عمليا وسياسيا، بث رسالة شديدة الوضوح للحكومة ولدوائر صنع القرار.

التلويح بالاستقالة، هو عمليا، حسب مراقبين، فعل غير مسبوق بهذا الحجم الكبير، بيد انه يمكن ان يخلق حالة من الشد والجذب، في الساحة السياسية الأردنية، ويضغط على السلطة التنفيذية، ويدفعها للتفكير أكثر من مرة، قبل الإقدام على التوقيع على الاتفاقية مع إسرائيل.

وعرف من بين النواب الموقعين على مذكرة "التلويح بالاستقالة"، إضافة للنواب عبد الهادي المجالي و خليل عطية وعلي السنيد، كل من: طارق خوري، محمد الرياطي، عساف الشوبكي، هند الفايز وعبد الله عبيدات.

الغد، عمان، ١٧/١٢/٢٠١٤

٤٦. فعاليات أردنية: "يهودية الدولة" عنصرية إسرائيلية لطرد الفلسطينيين

عمان - بترا - «محمد نور» الكردي - اعتبر سياسيون ونواب وحزبيون واكاديميون توجه إسرائيل لتكريس يهودية الدولة صفقة حقيقية لجهود السلام وانتهاكا صارخا للمواثيق الدولية، ويعيد مباحثات السلام إلى الوراء ويعرقل كل الجهود المبذولة لحل الدولتين.

وقالوا لـ (بترا) إن هذا التوجه الإسرائيلي إنما ينم عن إفلاس سياسي، ويبرز الوجه الحقيقي لإسرائيل كدولة عنصرية غير ديمقراطية وغير معنية باحترام حقوق الإنسان.

وأشادوا بالجهود الدبلوماسية الدائمة التي يقودها جلالة الملك عبد الله الثاني للحفاظ على الحقوق العربية الفلسطينية ودوره في وقف بعض من الانتهاكات الإسرائيلية، والتي أفضت أخيرا بالسماح للفلسطينيين بالصلاة في المسجد الأقصى للأسبوع الخامس على التوالي، داعين في الوقت ذاته المجتمع الدولي والقوى الفاعلة إلى ممارسة الضغوط لوقف مثل هذه السياسات الإسرائيلية التي تكرر المزيد من العنف وعدم الاستقرار في المنطقة.

الرأي، عمان، ١٧/١٢/٢٠١٤

٤٧. معالم المشروع العربي في مجلس الأمن لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي

لندن - الشرق الأوسط: المشروع العربي لإنهاء الاحتلال - مشروع فلسطيني عربي يتكون من ١٤ فقرة، تبدأ بالطلب من مجلس الأمن تحقيق حل سلمي قائم على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي الذي بدأ عام ١٩٦٧ وتحقيق رؤية قيام دولتين، دولة فلسطين الديمقراطية المستقلة وذات السيادة والمترابطة جغرافيا والقادرة على الحياة جنبا إلى جنب مع دولة إسرائيل في سلام وأمن وضمن حدود معترف بها على أساس حدود ما قبل عام ١٩٦٧.

ويدعو مشروع القرار إلى تكثيف الجهود من خلال المفاوضات لتحقيق السلام الشامل والعاقل والدائم للصراع العربي الإسرائيلي القائم على قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، ومن بينها قرار ٢٤٢ (١٩٦٧) و٣٣٨ (١٩٧٣) و١٣٩٧ (٢٠٠٢) و١٥١٥ (٢٠٠٣) و١٨٥٠ (٢٠٠٨) ومرجعية مؤتمر مدريد ومبدأ الأرض مقابل السلام والمبادرة العربية للسلام وخارطة الطريق التي صاغتها اللجنة الرباعية. وبناء على هذه المبادئ يتم اتخاذ الخطوات التالية:

١. تقوم إسرائيل، سلطة الاحتلال، بالانسحاب من الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس الشرقية كافة، بأقصى سرعة ممكنة وضمن إطار زمني محدد بحيث لا يتجاوز شهر

نوفمبر ٢٠١٦ وتحقيق إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة وممارسة الشعب الفلسطيني لحقه في تقرير مصيره.

٢. حل عادل لوضع القدس كعاصمة لدولتين.

٣. حل عادل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين وفقا لقرار الجمعية العامة ١٩٤ لعام ١٩٤٧.

ويطالب القرار الأمين العام بتقديم تقرير خلال ٣٠ يوما من تاريخ اعتماد مشروع القرار حول تشكيل إطار دولي لمتابعة التنفيذ وتقديم تقارير دورية لمجلس الأمن كل ٣٠ يوما.

الشرق الأوسط، لندن، ١٧/١٢/٢٠١٤

٤٨. فايننشال تايمز: "إسرائيل" تتحالف مع قوى استبداد سنية

نشرت صحيفة "فايننشال تايمز" مقالا لمحرم الشؤون الخارجية جدعون راتشمان حول الانتخابات الإسرائيلية القادمة، قال فيه إن إسرائيل تحاول تذكير نفسها والعالم في كل انتخابات أنها الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط، ومع هذا فإن السؤال المركزي في الانتخابات المزمع عقدها في شهر آذار/ مارس القادم، التي تمت الدعوة لها الأسبوع الماضي، يدور حول متانة الديمقراطية في إسرائيل.

ويضيف الكاتب أن "أحد المبررات التي تساق لتبني حل الدولتين هو أن ضم الضفة الغربية لإسرائيل، بالإضافة إلى كونه غير قانوني، فإنه يهدد الهوية اليهودية لإسرائيل. فديمقراطية (حل الدولة الواحدة) ستعني أن اليهود سيشكلون بالكاد أكثرية".

ويجد راتشمان أنه "مع هذا فإن عددا متزايدا من أصوات اليمين تدعو علنا لضم أجزاء من الضفة الغربية بشكل رسمي، فحيث الخيار بين الديمقراطية والأرض يبدو أنهم يفضلون الأرض".

ويشير الكاتب إلى أن "أحد النجوم الصاعدة في السياسة الإسرائيلية هو نفتالي بنيت، زعيم حزب البيت اليهودي ووزير الاقتصاد، كتب حديثا في صحيفة (نيويورك تايمز) مقالا اقترح فيه على إسرائيل أن تضم ٥٥% من الضفة الغربية. ويدعي أن الضم لا يتعارض مع الديمقراطية؛ لأن ٨٠٠٠٠ فلسطيني يعيشون في المنطقة التي يريدونها من الضفة الغربية، سيعطون جنسية إسرائيلية، بينما الملايين المتبقية سيعطون حكما ذاتيا محدودا. ولكن إعطاء الفلسطينيين الحق في تنظيم التقاط القمامة لن يرقى لدى الكثير إلى الوصف بالديمقراطية".

ويكشف راتشمان عن أن إسرائيل تقوم ببناء تحالفات مع عالم الاستبداد للتعويض عن حلفائها الغربيين، مبينا "سمعت سياسيين إسرائيليين من اليمين واليسار يقولون إن الغرب قاس جدا مع رئيس روسيا فلاديمير بوتين. كما أن حكومة نتنياهو سعت لإقامة علاقات خاصة مع الصين، التي

استثمرت سبعة مليارات دولار في إسرائيل في قطاع التكنولوجيا المتقدمة بشكل رئيسي. وخوف إسرائيل من إيران دفع لإقامة تحالفات مع أنظمة الاستبداد السنية. وكتبت كارولان غليك، وهي كاتبة عمود يمينية، مقالا ينتقد بشدة ما أسمته (الهجمات المتنامية في عدوانيتها من البيت الأبيض) ضد إسرائيل، ودعت إسرائيل لأن تقوي تحالفها المزدهر مع مصر والأردن والسعودية". ويخلص الكاتب إلى أنه مع هذا فإن مثل هذه الأفكار خادعة؛ فأصدقاء إسرائيل في السعودية لا يسمحون للإسرائيليين بدخولها، وإن هُدد بقاء إسرائيل حقا فإن أميركا بالتأكيد ستساعدها، ولن تحرك الديكتاتوريات العربية ساكنا لمساعدتها، والحقيقة هي أنه إن سمحت إسرائيل لعلاقتها بالغرب أن تنذل، فإنها لن تخسر الروح فقط، بل ستخسر الأمن أيضا.

موقع وطن يغرد خارج السرب، واشنطن، ١٦/١٢/٢٠١٤

٤٩. فاببوس يلتقي العربي ورياض المالكي ويبلغهما أن واشنطن لن تسمح بتمرير المقترح الفلسطيني

باريس - ميشال أبو نجم: تتعرض باريس لضغوط متعددة إسرائيلية، أميركية، أوروبية وعربية بالنظر للدور الذي تريد القيام به في مجلس الأمن الدولي مع مشروع القرار الذي تعمل بشأنه بالتعاون مع بريطانيا وألمانيا. وفي الساعات الـ٤٨ الأخيرة، كثفت الدبلوماسية الفرنسية من اتصالاتها في كل اتجاه وأهم ما قامت به الاجتماع الرباعي الذي حصل مساء الاثنين في قاعة الشرف في مطار أورلي والذي ضم وزراء خارجية الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا وألمانيا إلى جانب الوزير لوران فاببوس. كذلك استقبل الأخير أمس أمين عام الجامعة العربية نبيل العربي ووزيري خارجية فلسطين رياض المالكي وموريتانيا التي ترأس المجلس الوزاري العربي. وضم اجتماع أمس، إلى جانب الوزراء، سفراء مصر والأردن ومندوب الكويت لدى الجامعة العربية وسفير الجامعة في باريس. تقول مصادر دبلوماسية متعددة تحدثت إليها "الشرق الأوسط": إن "الوزير فاببوس أبلغ الوزراء العرب وأمين عام الجامعة أن الوزير جون كيري نقل إلى نظرائه الأوروبيين في اجتماع أورلي أن بلاده ستكون مضطرة لاستخدام حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن إذا عمد الفلسطينيون إلى تقديم مشروع قرارهم (عبر الأردن، العضو العربي الوحيد في مجلس الأمن)" والذي يحظى بدعم الجامعة. ووفق ما نقل عن كيري، فإن الوزير الأميركي قال إن "واشنطن لا تستطيع السماح بتمرير مشروع قرار مثل المشروع الفلسطيني". وبالمقابل، فإن كيري رفض الالتزام بموقف «واضح» من مشروع القرار الفرنسي - الأوروبي المعدل بناء على المطالب الفلسطينية - العربية في حال وصل إلى مكتب المجلس وطرح على التصويت.

وأمس، نشرت الصحافة الإسرائيلية تصريحات لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو هو قال فيها إنه "اتصل مباشرة بالرئيس فرنسوا هولاند وحثه على الطلب من وزير الخارجية فاببوس سحب اقتراح مشروع القرار من الأساس محذرا هولندا من تبعات المبادرة الفرنسية". وليست المرة الأولى التي يتصرف فيها نتنياهو بهذا الشكل إذ إنه سبق له أن اتصل بهولاند في بدايات حرب غزة وطلب منه بيانا رسميا يدعم بوضوح موقف إسرائيل. عندها صدر عن قصر الإليزيه البيان الشهير في ١١ يوليو (تموز) الذي جاء فيه أن من حق إسرائيل "استخدام كل الوسائل" للدفاع عن المدنيين الأمر الذي فهم وقتها على أنه «ضوء أخضر» لإسرائيل لتفعل ما تشاء في غزة.

وقال فاببوس للوفد العربي أمس إن باريس «ستستمر في التشاور بشأن صيغة مشروعها وإن ذلك سيأخذ وقتا»، دون تحديد المهلة الزمنية وما إذا كانت تحتسب بالأيام أو بالأسابيع. لكن الواضح أن هذه الصيغة إذا قبلت ستكون لها عدة فوائد، أولها، كسب مزيد من الوقت، وثانيها، تلافى أن تضطر واشنطن إلى استخدام الفيتو وظهور عزلتها في مجلس الأمن. يبقى المجهول الأخير وهو موقف الإدارة الأميركية من مشروع قرار سيكون فرنسي أوروبي فلسطيني عربي الذي رفض كيري الكشف عنه. واضح أن معركة سياسية دبلوماسية ستدور في أروقة الإدارة الأميركية وبينها وبين الكونغرس الجديد الذي يسيطر الجمهوريون بمجلسيه. ونتيجة المعركة ليست معروفة سلفا لذا فمن الملح الانتظار.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١٢/١٧

٥٠. كيري يدعو إلى خطوات "مدروسة بعناية" في شأن المساعي الفلسطينية في الأمم المتحدة

لندن - الحياة - أ ف ب - رويترز: دعا وزير الخارجية الأميركي جون كيري إلى الحذر في شأن المساعي الفلسطينية في مجلس الأمن، مؤكداً ضرورة أن تكون أية خطوات تتخذ «مدروسة بعناية»، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة لم تحسم أمرها في شأن أي قرارات محتملة لمجلس الأمن متعلقة بالدولة الفلسطينية.

جاءت تصريحات كيري قبيل إجرائه محادثات أمس في لندن بعد اجتماع مساء الإثنين في باريس مع نظرائه الفرنسي لوران فاببوس والبريطاني فيليب هاموند والألماني فرانس-ولتر شتاينماير، تركزت في شكل خاص حول مشروع قرار في مجلس الأمن يطالب بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية خلال سنتين. وقال كيري إنه «يشعر العديد منا بضرورة التحرك بسرعة، ولكن علينا أن ندرس بعناية أية خطوات تتخذ في هذه اللحظات الصعبة في المنطقة». وأضاف «لم نحسم أمرنا في شأن الصياغة أو المقاربة أو قرارات محددة. ولا أي شيء من هذا». وتابع «ليس هذا هو الوقت

الذي نشرح فيه تفاصيل المحادثات الخاصة أو الحديث عن تكهنات في شأن قرار مجلس الأمن الذي لم يعرض على الطاولة أياً كانت التعليقات التي صدرت علناً في شأنه». ولفت كيري إلى «أن الاضطراب المستمر في إسرائيل والضفة الغربية سبب مزيداً من التوتر لكل الأطراف»،

وعبر عن قلقه الشديد في شأن هذه الأوضاع. والتقى وزير الخارجية الأميركي وفداً فلسطينياً ضم كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات ووزير الخارجية رياض المالكي، إضافة إلى الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي، سعياً لتفادي أزمة دبلوماسية حول المسعى الفلسطيني لدى الأمم المتحدة للحصول على انسحاب إسرائيلي من الأراضي المحتلة في غضون سنتين.

وسعى كيري إلى إقناع الفلسطينيين بعدم تقديم مشروع قرار في مجلس الأمن لتحديد جدول زمني لانسحاب إسرائيل من الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ العام ١٩٦٧. ووصل كيري إلى لندن في وقت متأخر من مساء الإثنين بعد توقف لساعتين في مطار أورلي في باريس للقاء نظرائه الفرنسي لوران فابيوس والبريطاني فيليب هاموند والألماني فرانس-ولتر شتاينماير.

الحياة، لندن، ١٧/١٢/٢٠١٤

٥١. معالم مشروع القرار الفرنسي والتعديلات العربية المقترحة عليه والاتصالات بشأنه

القدس - "الأيام": كشفت مصادر دبلوماسية عربية النقاب لـ"الأيام" معالم مشروع القرار الفرنسي والتعديلات العربية المقترحة عليه والمشاورات بشأنه مع الدول العربية والولايات المتحدة الأميركية. وقالت المصادر التي فضلت عدم الكشف عن هويتها إن "مشروع القرار الفرنسي يحدد معالم الحل على أساس حل الدولتين وهي دولة فلسطينية على حدود ١٩٦٧ مع تبادل طفيف متفق عليه للأراضي وأن تكون القدس عاصمة للدولتين وأن الاستيطان غير شرعي وأن يتم حل جميع قضايا الحل النهائي في غضون ٢٤ شهراً".

وأضافت: "يتحدث مشروع القرار عن آلية للحل وهي مؤتمر دولي تحضره الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي إضافة إلى دول عربية وأوروبية ولكن ألا يكون مؤتمراً ليوم واحد وإنما مؤتمر تنبثق عنه لجان متابعة للتفاوض والتنفيذ".

ولفتت المصادر إلى أنه تم مؤخراً إبلاغ الجانب الفرنسي بملاحظات على مشروع القرار هذا تم التأكيد عليها في الاجتماع الذي عقد في العاصمة الفرنسية باريس أمس بين وزير الخارجية الفرنسي

لوران فابيوس ووفد عربي برئاسة الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي وعضوية وزير خارجية فلسطين د. رياض المالكي ووزير الخارجية الموريتاني.

وقالت المصادر: "الملاحظات العربية على المشروع الفرنسي تتعلق بالحديث عن مفاوضات تستمر ٢٤ شهرا والضمانات لتنفيذ معالم الحل على أساس حل الدولتين والمستوطنات وما هي نوعية الضمانات التي سيتم تقديمها إضافة لوجوب أن يكون هناك تواجد دولي ضامن لنجاح المفاوضات".

وأضافت المصادر: "الملاحظات العربية تقول إنه يجب أن ينتهي التفاوض والتنفيذ في غضون عامين وانه فيما يتعلق بحل الدولتين بناء على قرار ١٨١ الذي يتحدث عن دولة عربية ودولة يهودية فانه إذا تم الحديث على هذا الأساس فيجب أيضا العودة إلى المساحة الجغرافية لهذا الحل وبالتالي يجب إزالة الحديث عن دولة يهودية".

وتابعت المصادر: "تم التأكيد على انه إذا تم تعديل المشروع الفرنسي ليستجيب للتعديلات الفلسطينية - العربية فانه سيتم النظر إيجابا إلى مثل هذه الخطوة".

وبحسب المصادر فإن "فرنسا لم تعط أجوبة على النقاط التي تم الطلب عربيا وفلسطينيا بتعديلها في مشروع القرار وإنما قال الفرنسيون انهم سيستمرون بالتشاور وإنهم ينتظرون نتائج اللقاءات مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري في لندن وطلبوا تبليغهم بنتائج اللقاءات".

وأشارت المصادر إلى أن "الأميركيين ضد مشروع القرار الفرنسي ولكن ليس بشكل كامل كما هم ضد المشروع الفلسطيني - العربي إذ يعتبرون أن المشروع الفرنسي لا يأتي في وقته خاصة مع قرب الانتخابات الإسرائيلية".

ولكنها قالت: "ولكن الفرنسيين لا يقبلون بهذه الحجج إذ تعتقد فرنسا أن المفاوضات بشكلها حتى الآن قد فشلت وانه يجب أن يكون هناك إطار دولي للحل باعتبار أن التوتر القائم يشكل خطرا على المنطقة بأكملها".

وأضافت: "فرنسا تعترف بأن من حق الفلسطينيين والعرب تقديم مشروع القرار ولكنها تعتبر أن ليس من اللائق أن لا يحصل مشروع القرار على الأصوات الكافية في مجلس الأمن وان فرنسا تريد مشروعاً يحصل على تأييد أكبر عدد ممكن من الدول وان لا يحصل على فيتو أميركي وإنما امتناع عن التصويت ومع ذلك فليس لديها ضمان بأن تمتنع أميركا عن التصويت على مشروع القرار".

وتابعت: "بحسب اتصالاتنا فان بريطانيا قريبة من الموقف الفرنسي ولكن ألمانيا ابعد قليلا وإن كان بالإمكان تطوير هذا الموقف أما الأميركيون فإنهم يعتبرون انه غير مفيد وهم يضغطون على فرنسا لوضع إسرائيل دولة يهودية".

وتشير المصادر الدبلوماسية العربية إلى أن "فرنسا تحاول أن تجمع دعماً أوروبياً كاملاً لمشروع القرار وإن يكون المؤتمر الدولي تحضره الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن ودول عربية وأوروبية وأن يشكل آليات متابعة وضامنة للمفاوضات وإذا ما تم الفشل في هذه الجهود فعلى العالم اجمع الاعتراف بدولة فلسطين بشكل جماعي ويجب ألا يكون اعترافاً رمزياً".
وقالت بهذا الشأن: "بالرغم من الضغوط الأميركية والإسرائيلية فإن الأجواء التي تتحرك فيها فرنسا إيجابية وهناك بعض التفاصيل التي بحاجة إلى توضيح حتى لا ندخل في متاهات الغموض وقد تقدمت فلسطين والمجموعة العربية بملاحظات والفرنسيون لم يقولوا لا وإنما أن النقاش يجب أن يستمر، إلا أن الجانب العربي أكد أن هذا النقاش يجب ألا يدوم طويلاً وإنما أن ينتهي سريعاً جداً".
الأيام، رام الله، ١٧/١٢/٢٠١٤

٥٢. محكمة أوروبية تتجه لرفع حماس من قائمة "الإرهاب"

غزة- الأناضول: كشفت القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي، مساء الثلاثاء، عن توجهات للمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان لرفع حركة حماس من قائمة المنظمات الإرهابية الخاصة بالاتحاد الأوروبي.
ونقلت القناة العاشرة عن دبلوماسيين أوروبيين قولهم، إن "دبلوماسيين أوروبيين تلقوا الثلاثاء تعليمات من قبل جهات مسؤولة للاستعداد لاحتمالية أن تقوم المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان يوم الأربعاء برفع حركة حماس من قائمة الإرهاب الأوروبية".
وأشارت القناة إلى أن قائمة الإرهاب هي التي تقف وراء منع دول الاتحاد الأوروبي إجراء اتصالات أو علاقات مع حماس. وأوضحت القناة أن "هناك مؤسسات أوروبية لديها تحركات من أجل رفع حماس من قائمة الإرهاب في الاتحاد الأوروبي".
وأوضح دبلوماسيون أوروبيون للقناة أن المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان "قد تصدر هذا القرار لأسباب تتعلق بأن عملية وضع حماس على قائمة الإرهاب لم تجر وفقاً للمعايير القانونية المرعية في الاتحاد الأوروبي".
وقالت القناة العاشرة إن القرار الأوروبي في حال تم إصداره فإنه "سيشكل ضربة سياسية قوية لإسرائيل".
وكانت مصادر سياسية إسرائيلية قد قالت للقناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي، إن مؤسسات إسلامية كثيرة في أوروبا تقف وراء التحشيد ضد إسرائيل وقبول الحركات والفصائل الفلسطينية.

من جهته قال مصدر حقوقي أوروبي إن المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان ستجري الأربعاء، نقاشاً حول رفع حركة حماس من قائمة الاتحاد الأوروبي الخاصة بالمنظمات الإرهابية. وأضاف المصدر الحقوقي، الذي فضل عدم ذكر اسمه، أن المحكمة الأوروبية ستجري نقاشاً حول رفع اسم حماس من قائمة الإرهاب، بناء على قضية رفعتها الحركة عبر مؤسسات أوروبية متضامنة مع الشعب الفلسطيني عام ٢٠١٠، تقترح بقانونية الإجراءات التي اتبعتها الاتحاد الأوروبي لإدراج الحركة على قائمة الإرهاب. وأشار إلى أن المحكمة ستناقش مدى مطابقة إدراج حماس على قائمة الإرهاب الأوروبية مع قوانين الاتحاد الأوروبي الخاصة بذلك. وتوقع المصدر أن تصدر المحكمة الأوروبية قراراً بإبطال وضع حركة حماس على لائحة المنظمات الإرهابية.

موقع عربي ٢١، ٢٠١٤/١٢/١٧

٥٣. الحكومة الأمريكية تعلن عن تقديم منحة بقيمة 10 ملايين دولار لإزالة الركام في قطاع غزة

رام الله - "الأيام": أعلنت القنصلية الأميركية العامة في القدس، وبعثة الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (USAID) في الضفة الغربية وقطاع غزة، عن تقديم منحة قدرها ١٠ ملايين دولار أميركي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) لإزالة الركام في قطاع غزة. وأوضحت القنصلية في بيان صحفي صدر عنها أمس أن هذه المنحة تأتي كجزء من التعهد الذي أطلقه وزير الخارجية الأميركي جون كيري في مؤتمر المانحين لإعادة إعمار قطاع غزة والذي عقد في شهر تشرين الأول الماضي في القاهرة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/١٧

٥٤. المشرعون الأوروبيون يقررون عدم تقديم اقتراح بالاعتراف بدولة فلسطين

بروكسل - أشرف راضي - مصطفى صالح: قرر المشرعون في الاتحاد الأوروبي يوم الثلاثاء عدم تقديم اقتراح يحث دول الاتحاد الأوروبي على الاعتراف بدولة فلسطين وتوصلوا بدلاً من ذلك إلى حل وسط يدعو لضرورة إحراز تقدم في محادثات السلام. وكان أعضاء في البرلمان الأوروبي ينتمون للحزب الديمقراطي الاجتماعي وحزب الخضر تقدموا باقتراحات بإجراء تصويت رمزي يوم الأربعاء يطالب الدول أعضاء الاتحاد وعددها ٢٨ بالاعتراف بدولة فلسطين دون شروط.

جاء هذا التحرك بعد قرار السويد في أكتوبر تشرين الأول الاعتراف بدولة فلسطين ثم تصويت برلمانات بريطانيا وفرنسا وأيرلندا وإسبانيا على قرارات غير ملزمة للحكومات تدعوها إلى الاعتراف في خطوة أظهرت تزايد نفاذ الصبر الأوروبي إزاء تعثر عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين.
وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/١٢/١٧

٥٥. المحكمة الأوروبية ستخرج حركة حماس من "قائمة الإرهاب": قرار سياسي أم إجرائي؟

من المقرر أن تعلن محكمة العدل الأوروبية، في لوكسمبورغ، اليوم قرارها بشأن الطعن الذي قدمته حركة حماس ومنظمات مناصرة للفلسطينيين على تصنيفها في "قائمة الإرهاب"، وتفيد التقديرات بأن المحكمة ستقبل الطعن وتصدر قرارا بإزالة حركة حماس من قائمة "المنظمات الإرهابية".
ورغم أن مصادر أوروبية ذكرت أن بحث رفع حركة حماس من قائمة الإرهاب يأتي بناء على شعور لدى صناع القرار في القارة الأوروبية بالحاجة إلى الحديث المباشر مع الحركة، اعتبرت إسرائيل أن قرار المحكمة المتوقع لا يعدو كونه قرارا إجرائيا لا علاقة له بقرار سياسي.
وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" إنه يتوقع أن تقبل المحكمة الاستئناف لكون القرار لا يعتمد على أدلة قضائية تدين حماس، ومن المتوقع أن تصدر أمرا بإخراج حركة حماس من قائمة المنظمات الإرهابية في الاتحاد الأوروبي، التي ضمت إليها بجمهور أمريكية وإسرائيلية منذ عام ٢٠٠٣.
وتوقعت الصحيفة أن تمنح المحكمة الاتحاد الأوروبي عدة شهور لتقديم دلائل حول ضلوع حماس بـ"أعمال إرهابية"، مشيرة إلى أن هناك عدة دول بدأت فعلا بجمع معلومات تدين حماس بمساعدة إسرائيل، فيما تنشط وزارة الخارجية الإسرائيلية لجمع معلومات لتقديمها للمحكمة.
وكانت المحكمة عقدت جلسة في شهر شباط (فبراير) الماضي، واتضح أن قرار إدراج حماس في قائمة "الإرهاب" لم يتماشى مع إجراءات وقوانين الاتحاد الأوروبي، ويتوقع أن تعلن عن قرارها اليوم بإلغائه.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١٢/١٧

٥٦. جنيف تستضيف مؤتمراً دولياً حول فلسطين

جنيف - الأناضول: تستضيف مدينة جنيف السويسرية، غدا مؤتمر فلسطين، الذي يناقش آخر التطورات في الضفة الغربية وغزة والقدس الشرقية، بمشاركة سفراء نحو ٢٠٠ دولة، وغياب ممثلي الولايات المتحدة وكندا وأستراليا حسب توقعات، فضلا عن مقاطعة إسرائيل للمؤتمر.

ومن المنتظر أن يعقد الاجتماع المغلق في مقر المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، بمشاركة سفراء الدول الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة بشأن حماية الأشخاص المدنيين، وقت الحرب والخاضعين للاحتلال.

وأكد رئيس الاتحاد السويسري، وزير الخارجية ديدير بورخالتر، أن المؤتمر يتمحور حول الأراضي الفلسطينية المحتلة، ولا يمكن اعتباره «اجتماعا لاتهام إسرائيل»، مشيرا إلى أن مقاطعة بعض الدول للمؤتمر لا يغير حقيقة أن المجتمع الدولي موجود، بحسب الإعلام السويسري، فيما انتقد مندوب الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة، قرار سويسرا بتنظيم المؤتمر.

ويحمل المؤتمر أهمية خاصة في ظل اعتراف سويسرا بدولة فلسطين، والمبادرات التي شهدتها برلمانات دول مثل فرنسا وأيرلندا، وإسبانيا وهولندا من أجل الاعتراف بفلسطين كدولة مستقلة في الأشهر الأخيرة، إذ اعترفت ١٣٥ دولة بها حتى اليوم.

جدير بالذكر أن اتفاقية جنيف الرابعة الموقعة عام ١٩٤٩ دخلت حيز التنفيذ عام ١٩٥٠، ورغم توقيع إسرائيل للاتفاقية، إلا أنها لم تلتزم بها.

القدس العربي، لندن، ١٧/١٢/٢٠١٤

٥٧. الولايات المتحدة: تطبيق لأجهزة الذكية لمقاطعة "إسرائيل"

عرب ٤٨: أعلن تحالف منظمات مقاطعة إسرائيل في الولايات المتحدة اليوم الثلاثاء عن إطلاق الجيل الثاني من تطبيق الهواتف الذكية الذي يتيح لمستخدمه تحديد البضائع الإسرائيلية أو المنتجة من قبل شركات عالمية تتعامل مع إسرائيل.

ويحمل التطبيق الجديد اسم "قاطع" ويتميز بتطويرات جديدة أدخلت عليه منها خاصيتي إجراء بحث مكتوب عن اسم الشركة المراد شراء منتجاتها أو إجراء مسح ضوئي لعلامتها التجارية المرقمة 'بار كود'.

وأعلن عن التطبيق الجديد في مؤتمر صحفي عقده الهيئة الإدارية لتحالف منظمات مقاطعة إسرائيل في الولايات المتحدة.

ويرتبط التطبيق بقاعدة بيانات يجري تحديثها بانتظام وقُسمت فيها الشركات المستهدفة بالمقاطعة إلى ٣ فئات، الفئة الأولى تدعى "ألف" وهي للشركات الإسرائيلية والثانية "ب" للشركات العالمية التي تنشط داخل المستوطنات والثالثة "ج" وهي للشركات العالمية المتعاملة مع إسرائيل.

ويسهل التطبيق الجديد تقديم معلومات عن الشركات المستهدفة عند المسح الضوئي أو البحث عن اسمها وكذلك معلومات عن سبب إدراجها على قائمة المقاطعة.

ويعمل التطبيق على نظامي "الآيفون" و"أندرويد" ويتيح إرسال بريد إلكتروني للشركات المستهدفة بالمقاطعة عند مسح منتجاتها يبلغها فيه أنها خسرت زبونا جديدا بفعل علاقتها مع إسرائيل. وذكر الدكتور غسان بركات، ناشط في حركة المقاطعة، أن توقيت الإعلان عن التطبيق الجديد هو للرد على جريمة إسرائيل باغتيال الوزير زياد أبو عين خلال ممارسته للمقاومة السلمية وزراعته لشجرة زيتون.

واعتبر بركات أن حركة مقاطعة إسرائيل هي حركة شعبية عالمية وجزء من المقاومة السلمية للاحتلال الإسرائيلي ضمن الآليات القانونية المتاحة خارج الأراضي الفلسطينية.

عرب ٤٨، ١٧/١٢/٢٠١٤

٥٨. تقرير: حماس تقاوم الحصار بالتوجه نحو إيران.. هل من فائدة؟

عمان - أحمد مريسي: يبدو أن المتغيرات السريعة التي عصفت، وما تزال، بالمنطقة، باتت تفرض واقعاً جديداً على حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، ابتداءً من الحصار الخانق على قطاع غزة، وانتهاءً بمشهد إقليمي يحاول الإطاحة بالحركة، ما دعاها إلى إعادة قراءة وضع المنطقة من جديد، وترميم ما تأثر من علاقات خلال السنوات الأربع الأخيرة في المنطقة، وأهمها علاقتها مع إيران. في الوقت ذاته تحاول إيران التي تورطت في المستنقع السوري والعراقي، واهتزت صورتها "الممانعة" في العالم العربي والإسلامي، مدّ جسور العلاقة إلى جميع الأطراف لتحسين صورتها أمام الشعوب العربية.

وتحاول "عربي ٢١" في هذا التقرير استعراض جذور العلاقة بين الطرفين، وسيناريوهات تطورها بعد أربع سنوات من الفتور الأقرب إلى القطيعة.

البداية

بدأت العلاقة بين إيران وحماس في مطلع التسعينات، وكان العامل المشترك هو الرؤية الثابتة لمشروع تحرير فلسطين ورفض الاعتراف بإسرائيل، وما شدد على عمق العلاقة، الخلفية الإسلامية التي ينطلق منها الطرفان. وقد بلغت ذروتها في العام ٢٠٠٦، إبان العدوان الإسرائيلي على لبنان، وتصدي مقاتلي حزب الله الحليف الإيراني في لبنان للاحتلال.

وتعمقت العلاقة أكثر بعد الحسم العسكري في غزة عام ٢٠٠٧، بعد سيطرة حماس -الفائزة بالانتخابات التشريعية في العام ٢٠٠٦- على القطاع، حيث دعمت إيران حكومة إسماعيل هنية،

في مواجهة الحصار الذي فرض عليها دولياً. وبلغ الدعم المادي والعسكري ذروته في العام ٢٠٠٨، في حرب الفرقان (الرصاص المسكوب). وعلى الرغم من الاختلافات في وجهات النظر حول بعض القضايا الدولية بين الطرفين طيلة سنوات علاقتهم، والذي لم يؤثر على ما يربطهم، إلا أن العلاقة شهدت توتراً بداية الربيع العربي، وانتفاضة الشعب السوري ضد الحليف الإيراني الرئيس بشار الأسد.

الأزمة السورية وحماس

ومع انطلاق الثورة السورية في العام ٢٠١١، بدأ منحني العلاقة بالهبوط نحو الفتور، حيث ضغطت إيران على الحركة للوقوف إلى جانب الرئيس السوري ضد انتفاضة شعبه، إلا أن موقف حماس حينها هو "دعم خيارات الشعوب". وهو ما أكده القيادي في حماس مشير المصري لـ "عربي ٢١" بقوله إن الحركة كانت وستبقى "مع حرية الشعوب، ومع تطلعها إلى الحرية والأمن والاستقرار ومع التعبير عن إرادتها في رفع أي ظلم كان".

هذا الموقف لم يعجب إيران التي ألفت بكامل ثقلها في سوريا، ودعمت الأسد حليفها الرئيسي في المنطقة بالمال والسلاح، ولم تكتفِ بذلك، بل أرسلت كتائب تابعة للحرس الثوري، وتورطت بسفك دماء السوريين، مبررة سلوكها بالوقوف مع الأسد بأنها لن تتخلى عن محور "الممانعة" والمقاومة لإسرائيل. وكانت نتيجة ذلك الموقف هو دفع حماس الثمن وخروجها من سوريا وإغلاق مكاتبها فيها، وتوقف الدعم الإيراني الذي امتد إلى سنوات طويلة.

أربع سنوات على الربيع العربي

بعد أن خاض الربيع العربي مخاضات عسيرة في السنوات الأربع الماضية، يقول رئيس مركز الزيتونة للدراسات محسن صالح إن حماس التفتت إلى ما حولها، فوجدت "حصاراً إسرائيلياً بعد حرب مدمرة في غزة، وتشديداً وخصومة من الانقلاب في مصر، ورهاناً لم ينجح حتى الآن على المصالحة الداخلية".

ويضيف صالح لـ "عربي ٢١" إن هذه الأمور، بالإضافة إلى استهداف الإسلام السياسي في المنطقة، وضع حماس أمام خيارات صعبة وقليلة". وفي الوقت نفسه، يقول المصري، للأسف هناك تخلي من الدول العربية عن دورها باتجاه القضية الفلسطينية.

هذا الأمر دعا حماس إلى إعادة قراءة المشهد وبناء علاقاتها من جديد، والتحرك في إطار نشاط سياسي للحركة، مع تأكيدها مراراً أنها لن تتخلى عن مبادئها مع إيران أو غيرها. أما في الجانب الإيراني، فقد ضحت الجمهورية بكامل رصيدها الشعبي العربي والإسلامي، الذي اكتسبته خلال السنوات الماضية. ويقول الباحث في الشأن الإيراني على باكير، إنه ومنذ اندلاع الثورة السورية وأسهم الإيرانيين في المنطقة كلها هابطة، وصورتهم أصبحت سلبية. ويضيف باكير في حديثه لـ"عربي ٢١" أن الإيرانيين يبحثون عن مخرج يعيد لهم ماء الوجه في المنطقة ويحسن من صورتهم، وبالتالي يعيدهم الى اللعبة من جديد شعبياً، لذلك أفضل ورقة في هذا المجال في الحسابات الإيرانية هي الورقة الفلسطينية، وذلك عبر تحسين العلاقات مع حركة حماس".

كما يحاول الإيرانيون من خلال العلاقة مع حماس، بحسب باكير، إعادة شرعية النظام السوري من جديد، إقليمياً ودولياً بمساعدة غير مباشرة من الحليف الروسي، والاستفادة في الوقت ذاته من موقف أوباما تجاه الأزمة. هذا على الصعيد الدولي، أما الشعبي فستكون ورقة حماس مهمة في إعادة تسويق النظام السوري شعبياً، وتحت شعار الممانعة.

لكن توقع باكير في تدخل حماس بدعم وتسويق النظام السوري، خالفه فيه محسن صالح حيث رأى أن الأزمة السورية لن تكون على طاولة المفاوضات، إنما سيتم التعاون في الأمور المشتركة، وتلافي الحديث والاصطدام في الشأن السوري، وهو ما أيده كتاب ومحللون آخرون رأوا أن حجم التوتر الشعبي في أوساط المسلمين السنة بسبب سوريا والعراق واليمن لا يمكن أن يغير فيه أي شيء، بما في ذلك العلاقة مع حماس، معتبرين أن شعبية الحركة نفسها قد تتأثر بسبب عمق المشار المناهضة لإيران في المنطقة.

السيناريوهات المتوقعة

ونتيجة لهذا التقارب الإيراني الذي بدأ في ربيع العام الجاري، وارتفعت وتيرة حراكه الأيام القليلة الماضية من خلال زيارة وفد من المكتب السياسي لحماس إلى إيران، وشكر قدمه الناطق باسم كتائب القسام أبو عبيدة، فإن العلاقة ستكون مرشحة لثلاثة سيناريوهات: إما أن نترجم العلاقة بشكل جيد، وتعود إلى سابق عهدها، وإما أن تتحسن العلاقة بشكل طفيف، وتصبح عادية دون اتهامات بين الأطراف، وإما أن تبقى على ما هي عليه من برودة.

ويرجح رئيس مركز الزيتونة محسن صالح أن تتحسن العلاقة قليلا، ولكنها ستبقى متأثرة بالظروف الإقليمية كما أن ظروف إيران الاقتصادية وأولوياتها وبدائلها، قد لا تعيد مستوى الدعم ذاته لحماس إلى سابق عهده.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/١٢/١٧

٥٩. عن حماس و"شكرا إيران"

ياسر الزعاترة

من الطبيعي أن يحتفل المحسوبون على المحور الإيراني، كتابا وسياسيين وشبيحة من كل صنف ولون بعبارة "شكرا إيران" التي أطلقها أبو عبيدة في مهرجان القسام قبل يومين، ومن الطبيعي أن يصل الحال ببعضهم حد التدلّيس بالقول إن الحركة قد استبدلتها بعبارة "شكرا قطر، شكرا تركيا"، التي قيلت بعد انتصار الحرب الأخيرة، متجاهلين أنه شكر من ساعد، "وفي المقدمة" كما قال؛ قطر وتركيا، وجاء شكر إيران في البداية معطوفا على توضيح على ما قدمته للمقاومة لتعزيز قدراتها، وهي إشارة واضحة إلى ما قُدم قديما، لأن القاضي والداني يعلم يقينا أن إيران لم تقدم منذ ثلاث سنوات أي شيء لحماس (في الحرب الأخيرة قدمت الدعم الكلامي بعد ١٧ يوما من بدء الحرب!!)، ربما باستثناء بضعة ملايين لأشخاص بعينهم، ليست كدعم، بل من أجل التلاعب بقرار الحركة الداخلي كما هي سيرة إيران مع كل التنظيمات التي تدعمها، بما فيها تلك التي لا تساوم على ولائها ل طهران.

لم ننكر، ولم ينكر أحد يوما ما قدمته إيران لدعم المقاومة وحماس، وهو دعم ما كان لها أن ترفضه في ظل الحصار العربي التقليدي، وفي ظل عدم افتضاح الأجندة الطائفية للنظام الإيراني كما تتبدى هذه الأيام، وحيث لم يعد قاسم سليمانى داعما للمقاومة، بل حامى المذهب كما يتردد في الأناشيد التي يجري تدببها لعيونه. ولا أسخف في واقع الحال من قول بعضهم في معرض المزايدة إن كتابا محسوبين على حماس، شتموا إيران أكثر من الكيان الصهيوني، لكأن المواقف من الصهاينة تقاس بالشتائم، وليس بالدعوة إلى تبني خيار المقاومة والانتفاضة!!

الموقف الذي اتخذته الحركة من الثورة السورية كان موقفا أخلاقيا صائبا، وإذا كان قلة قليلة جدا قد رأوه في غير مكانه، فذلك لأن عقلهم صار محصورا بالكامل في قطاع غزة بعد مصيبة المشاركة في انتخابات أوسلو، والاضطرار تاليا لتشكيل سلطة في قطاع محاصر. صحيح أن حماس قد أنجزت شيئا عظيما ويستحق الفخر من حيث بناء قاعدة للمقاومة وكسر إرادة العدو في ثلاث معارك بطولية، لكن ذلك سيبقى أقل تأثيرا من اشتباكها والشعب برمته مع الاحتلال في الضفة

الغربية والأراضي المحتلة عام ٤٨ (ومعها القطاع في حينه)، خلافا للقطاع المحاصر وشبه المحرر الذي يرد العدوان باقتدار، لكن لا يمكنه شن حرب ضد الاحتلال وحيدا في ظل ميزان القوى المعروف على مختلف الأصعدة.

بوسعنا وكثيرين أن يتفهموا ذهاب وفد من حماس إلى طهران، ومن ثم شكرها في المهرجان، وذلك من أجل إرسال رسائل لمن يتآمرون عليها، وعلى أمل الحصول على بعض الدعم، لكن واقع الحال أن شيئا من ذلك لن يحدث بالمعنى الواقعي للكلمة، فلا إيران في وضع من يمكنه تقديم الدعم الحقيقي؛ هي التي تقلصه على أقرب الأتباع في ظل نزيف سوريا والعراق واليمن، وتدهور أسعار النفط، ولا الآخرون المستهدفون بالرسائل سيرعون، وهم يعتبرون أن أولويتهم هي حرب الإسلام السياسي قبل إيران، وحماس من أهم روافعه، بل ربما وجدوا تبريرا أنسب لما يفعلون بحساباتها على محور إيران.

أما الموقف من سوريا، فلم ولن يتغير، ولا أظن الحركة تتورط في شيء كهذا، وكان ذلك واضحا في كلام خالد مشعل أول أمس، وطهران تدرك أن حماس لن تغير على هذا الصعيد، ولو فعلت فسنكون أول من يهجوها بلا تردد.

أما الفائدة التي ستجنيها إيران من هذا التقارب، فهي محدودة، بل ربما معدومة، ذلك أن حربها المذهبية قد باتت أكثر فضائية من أن تستر عباة حماس، ولا من هم أكبر من حماس. وما فعلته مؤخرا في اليمن كان قاصمة الظهر على هذا الصعيد، حيث انقلبت على ثورة شعب رائعة بالتحالف مع دكتاتور فاسد ثار الشعب ضده.

لم تعلن غالبية الأمة الحرب على إيران، ولم تفكر في ذلك، بل إيران من فعل في رابعة النهار. إذ هي من أعلن الحرب في سوريا لصالح طاغية يقتل شعبه، وساهم في إجهاض ربيع الشعوب، وهي من دعم طائفية المالكي في العراق، وهي من دعم عدوان الحوثيين الأخير. أما الأهم فهو أن إيران اليوم ماضية باتجاه تفاهم مع أمريكا على النووي، وبعده على ملفات أخرى ستكون فلسطين من بينها، ولا يشتري حكاية وعودها بنقل السلاح إلى الضفة إلا الأتباع والمستفيدين، فلا هي قادرة على ذلك، ولا هي تملك الإرادة لتفعل، ولا حتى الأمكانية. ومن يغازل الصهاينة كل حين، ومن يقول مساعد وزير خارجيته إن بقاء الأسد هو الضامن لأمن الكيان الصهيوني، ومن لا يرد العدوان على دمشق، ومن يحتفي بعباس في إعلامه "الممانع".. من هذا حاله لن ينفذ وعدا كالمشار إليه.

فلسطين قضية مقدسة، وأخلاقيتها مسألة لا يمكن المساومة عليها، وشعبها لن يقبل استخدامها من قبل أي أحد في سياقات مشبوهة، ومن يقتل السوريين ويمارس العدوان في العراق ويحوّل المالكي (الدكتاتور الفاسد) الذي جاء على ظهر دبابة أمريكا إلى "ممانع"، ومن يحرض الحوثيين على

العدوان، لا يمكن أن يكون حريصاً على فلسطين، والفلسطينيون، وفي مقدمتهم أنصار حماس وكوادرها يدركون ذلك.

لقد فاحت راحة البعد المذهبي لسلوك إيران على كل صعيد، وفاحت رائحة كثيرين يطبلون لها لاعتبارات كثيرة لا صلة لها بالمبادئ ولا بالأخلاق. ومن جهتنا، لن نكون إلا مع غالبية الأمة مقتنعين أنها الأحرص على فلسطين، والأكثر عداً للمحتلين بعيداً عن التكسب بالشعارات التي تستر خلفها أجندات مفضوحة تنقل تفاصيلها التصريحات والمواقع الإيرانية بشكل يومي.

لكن ذلك لن يقلل من تقننا بحماس كحركة مجاهدة، قد تخطى التقدير أحياناً، لكن بوصلتها ستبقى صائبة بإذن الله، وهي ستظل وفيه لإرثها حتى تتحقق الأهداف التي من أجلها تأسست، ومن أجلها ضحت بقافلة طويلة من أروع الشهداء.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/١٢/١٧

٦٠. "شكراً إيران"

عريب الرنتاوي

تستكمل كتائب القسام، ما بدأتها قيادة حماس السياسية من استدارة نحو إيران، بعد أن تبين لها أن "الدعم السياسي والمعنوي" الذي تحصل عليه من قطر وتركيا، لن يساعدها على إدامة "خيار المقاومة" في قطاع غزة، والمؤكد أنه لن يمكنها من نقل "نموذج المقاومة" إلى الضفة الغربية والقدس، كما تعهد وتوعد غير مسؤول سياسي وعسكري في الحركة مؤخراً.

في احتفالات الذكرى السابعة والعشرين لانطلاقة الحركة، وفي نهاية العرض العسكري لكتائب القسام، كانت الكلمات تتطاير كالصواريخ، وكلها تحمل معاني التقدير والثناء على الدور الإيراني في دعم الكتائب مالياً وتسليحياً وتدريبياً و"أشياء أخرى"، وبدأ أن المهرجان برمته، قد انتظم تحت شعار "شكراً إيران"، بعد أن حلت عبارات: "شكراً قطر" و "شكراً تركيا" محل هذا الشعار خلال سني صعود الإخوان المسلمين إلى سدة الحكم في مصر وتونس وغيرهما، وبعد مضي أقل من عامين على اندلاع الأزمة السورية، ومغادرة قادة حماس لمقرهم المريح في دمشق.

على أية، لقد ثبت للحركة، وتحديدًا لكتائبها وصقورها من السياسيين، أن العلاقات "الاستثنائية" مع الدوحة وأقربها، لا تسمن ولا تغني من جوع... صحيح أن الدعم السياسي والمعنوي مطلوب، لكن الحركة، بما هي حركة حاملة للواء المقاومة، تحتاج إلى ما هو أكثر العواطف الجياشة وأبعد من مجرد الدعاء والخطابات الرنانة، وبعض الأموال التي تزداد تناقصاً من الدوحة، تحت ضغط الرقابة الدولية والضغوط الخليجية وحسابات المصالح التي تجعل الدوحة تفكر جدياً بشعار "قطر أولاً".

ولأن الحركة تواجه مأزقاً شديداً في القطاع المحاصر، الذي لم يشرع بعد في عملية إعادة الإعمار ولا في تفكيك أطواق العزلة والحصار، فقد تقلصت خياراتها السياسية، خصوصاً في ظل غلبة واضحة لـ "تيار المقاومة" داخل الحركة على التيار الأكثر حماساً للمصالحة والانغماس في العمليات السياسية والدبلوماسية، والمؤكد أن "حماس غزة" قد حسمت الجدل داخل الحركة لصالح استعادة علاقاتها التحالفية مع طهران ومحورها وهلالها، وهذا ما تجلّى في الوفد القيادي الذي غادر من الدوحة إلى طهران، وفي تحول مهرجان الانطلاقة إلى مناسبة لتجديد الشكر للثورة الإسلامية في إيران.

مثل هذا الخطاب، يتناقض كلية مع ما اعتدنا على قراءته لكتّاب محسوبين على حماس، هاجموا إيران وحلفاءها خلال العامين الفائتين بأكثر مما هاجموا إسرائيل، ولم يقف الأمر عند هؤلاء، بل تخطاه إلى السياسيين والقادة في حماس ذاتها، الذين بدا أنهم غادروا مربعات "محور المقاومة والممانعة" وتموضعوا إلى جانب محور قطر - الدوحة - الإخوان ... لقد رأينا خلال العامين الفائتين، الكثير من النقد لطهران ودمشق وحزب الله، ولكل من تحالف مع هذا المحور، ومن يرصد حجم الاهتمام وتركيز الهجمات على أطراف هذا المحور، يدرك عمق المأزق الذي يجد هؤلاء أنفسهم فيه، إذ يتابعون هذه الاستدارة السريعة نسبياً لحركة حماس، والتي تشبه في أحد وجوهها "عودة الابن الضال" إلى أحضان أمه وأبيه.

لكن المسألة هنا لا تنحصر في الجانب الأخلاقي والقيمي للمسألة، فالسياسة عموماً، تحكمها المصالح وليس الأخلاق أو القيم ... المسألة ربما تتعلق بتوجهات جديدة للحركة، نابعة من انسداد آفاق المصالحة من جهة واندساد آفاق عملية التسوية والمفاوضات من جهة ثانية، وازدياد التكهنات بقرب "الانفجار الكبير" في الضفة الغربية والقدس، ما يعني أن الحركة قد تكون رسمت لنفسها أولويات جديدة، تتخطى المصالحة واستجداء رفع الحصار والعقوبات، إلى نظرية "نقل المعركة إلى الضفة الغربية"، في الظاهر ضد الاحتلال، وفي الباطن ضد السلطة وفتح والمنظمة ومن ضمن لعبة الصراع الداخلي على السلطة والنفوذ، ولقد كان الدكتور محمود الزهار، شديد الوضوح في تحريضه أنصار حماس ومؤيديها والشعب الفلسطيني على الانتفاض في وجه السلطة وأجهزتها في الضفة الغربية، وهو صاحب المقولة الشهيرة: أطلقوا النار على رؤوسنا إن لم ننجح في نقل نموذج غزة إلى الضفة.

تتزامن هذه التحولات، مع سعي إيراني حثيث، لتسليح الضفة الغربية وعسكرتها، ولقد كان المرشد الأعلى للثورة الإسلامية شديد الوضوح في الدعوة لهذا الهدف والحث عليه، وردد عدد من قادة الحرس الثوري وفيلق القدس، ذات المواقف والتعهدات من بعده، فهل ثمة التقاء بين توجهات حماس

الجديدة، أو بالأحرى تبدل أولوياتها وتكتيكاتها بالتركيز على الضفة الغربية، مع التوجه الإيراني، وهل يتمكن الجانبان من تجاوز عقبة "انعدام الثقة" التي نشأت بينهما بعد الطلاق على خلفية الخلاف حول سوريا ونظامها و"ثورتها"؟

طهران بخلاف دمشق، لم تكل ولم تمل من الرهان على "عودة الابن الضال"، أبقت خطوط الاتصال مفتوحة مع تيار في حماس والكتائب، لم تعجبها مواقف خالد مشعل وصحبه في الخارج، حملته المسؤولية عن انتقال حماس إلى "الضفة الأخرى"، لكن إيران دولة، والدول لا "تتحد" ولا "تأخذ على خاطرها"، بل تعاقب وتعاتب وتضع شروطاً وتحسب الأمر بمقياس الربح والخسارة، والمؤكد أن إيران تريد أن تكون لاعباً في فلسطين وعلى جبهة الصراع العربي الإسرائيلي، مثلما نجحت في أن تكون لاعباً مهماً في أزمات العراق وسوريا وصولاً إلى اليمن مروراً بالحرب على الإرهاب.

من تابع مهرجانات حماس، في شقيها السياسي والعسكري، ومن راقب ردّات فعل القيادة الفلسطينية على مواقف حماس الأخيرة، يدرك تمام الإدراك، أننا نبتعد يوماً إثر آخر عن المصالحة الوطنية، وأن حالة الانقسام المدمر التي عاشها الشعب الفلسطيني لسنوات سبع عجاف، ستستمر ربما لسنوات سنوات عجاف أخرى قادمة.

الدستور، عمان، ١٧/١٢/٢٠١٤

٦١. المبادرة الفرنسية لتسوية النزاع العربي - الإسرائيلي... خطوة ناقصة

سام منسى جون بل

إطلاق الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند مبادرة فرنسية لعقد مؤتمر دولي لتسوية النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني، لا يمكن وصفها بأقل من أنها محاولة عودة إلى العقل والمنطق وسط الجنون الذي تعيشه المنطقة والاضطراب والغموض اللذين تتسم بهما الأدوار الخارجية في شأنها، الإقليمية منها والدولية على حد سواء.

منذ عقود والعقلاء في الإقليم وخارجه يدعون عبثاً إلى تسوية النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي أو العربي - الإسرائيلي كمدخل لاستقرار المنطقة وأمنها. طبعاً لم تفلح، في هذا السياق، المؤتمرات التي عقدت أو المبادرات أو الزيارات المكوكية بين الأطراف المعنيين.

وبينما النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي على حاله من سوء والانحدار ربما نحو انتفاضة ثالثة، يضرب زلزال غير مسبوق أرجاء المنطقة من سورية إلى اليمن مروراً بالعراق والبحرين ومصر، ما يجعل الصراع بين إسرائيل والفلسطينيين بخاصة والعرب بعامه كأنه من الدرجة الثانية أو الثالثة،

قياساً بما يعصف بالإقليم من معضلات أمنية وسياسية وطائفية - مذهبية، واقتصادية واجتماعية وإنسانية خانقة، غيرت الدول التي تمر بها، ووجه المنطقة لسنوات طويلة. وسط هذه الصورة القاتمة تبدو المبادرة الفرنسية، إذا قدر لها أن تتقدم، خطوة إيجابية إنما يبدو أنها غير كافية وحدها.

ولا شك في أن اندلاع أزمة جديدة بين إسرائيل وفلسطين مضافة إلى نزاعات الإقليم هي إضافة سلبية خطيرة، لا سيما أنها مشكلة بين اليهود والمسلمين، مضافة إلى المشاكل بين المسلمين أنفسهم وبينهم وبين الأقليات في المنطقة على غرار ما شهدناه ونشده في كل من العراق وسورية.

محاولة تسوية النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني المزمع والمعقد بمعزل عن المشاكل المحيطة، تبدو أيضاً على قدر من السذاجة والتبسيط ودونها عقبات كثيرة أهمها:

أولاً: معظم المراقبين والمتابعين لشؤون المنطقة على دراية تامة بحدود قدرة الدور الأوروبي في تسوية النزاعات في الشرق الأوسط، لا سيما إذا كانت الولايات المتحدة مترددة أو غير متحمسة للتسوية المنوي التوصل إليها.

صحيح أيضاً أن التراجع الأميركي عن شؤون المنطقة خلال السنوات القليلة الماضية، لا بد من أن يحفز الأوروبيين على الانخراط مكان واشنطن، إلا أن الأخيرة يبدو أنها عادت تلتفت إلى الشرق الأوسط بعد تشكيل التحالف الدولي لمحاربة تنظيم «داعش» من جهة، ومن جهة أخرى لا تزال واشنطن إلى حد ما معنية ومصرة على دورها في تسوية ما للنزاع بين الفلسطينيين وإسرائيل. ولم يتسنى بعد لوزير الخارجية الأميركي جون كيري الاستراحة من عناء الزيارات واللقاءات بين الأطراف المتنازعين.

إن أي تسوية مزعومة لهذا النزاع تحتاج إلى دور أميركي فاعل، واضح الرؤية لمضمون التسوية وعازم وقادر على الضغط لإنجاحها. بيد أن هذه العوامل يبدو أنها غير متوافرة، أقله مجتمعة لدى هذه الإدارة بخاصة، ولم يتوافر أيضاً مع معظم الإدارات التي سبقتها.

ولا يزال الراعي الأميركي يتوسط بين الطرفين بينما الحاجة هي إلى أكثر من الوساطة. ولا بد من رؤية متكاملة للحل قابلة للنجاح وتستطيع واشنطن تسويقها لدى الطرفين.

ثانياً: صحيح أيضاً أن النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي له خصوصيته، إنما نعرف أيضاً أن أطرافه معنيون بما يجري في المنطقة. أما فصل ما يجري في الإقليم عن أحوال إسرائيل والفلسطينيين ففيه الكثير من الطوباوية. وما كان يصح من عشر سنوات أو أكثر أصبح متعذراً في هذا الزمن.

القضية الفلسطينية كانت لأكثر من نصف قرن قضية العرب الأولى، اليوم دخل إليها عنصر جديد هو العامل الإيراني الذي أصبح منذ عام ١٩٨٢، الورقة الأصبغ في معادلة الصراع. وتشغل إيران العقل والسياسة في إسرائيل من جهة، ومن جهة ثانية وحتى إشعار آخر يبقى لها دور وتأثير في جهات فلسطينية من المؤكد أن لديها الفاعلية في التعطيل والتخريب.

تسوية من أي نوع؟

ثالثاً: هل يمكن أن تتقدم التسوية أو تتراجع بين إسرائيل والفلسطينيين من دون حسم الموضوع النووي الإيراني؟

أي تسوية ممكنة والدول التي تحيط بإسرائيل تعاني مباشرة أو غير مباشرة من تداعيات الزلزال الذي يضرب أكثر من دولة عربية؟

أي تسوية ممكنة من دون أن يرسو الوضع في مصر بين الأطراف المتنازعين وتحديد الاتجاه الذي تسير مصر نحوه؟

أي تسوية قبل معرفة مصير سورية والعراق وأدوار المنظمات والأطراف المتصارعين؟

أي تسوية قبل معرفة مصير «داعش» وأخواته؟

أي تسوية قبل معرفة نتائج التمدد الإيراني عبر البيئات المحلية في أكثر من دولة عربية، هذا التمدد الذي رفع منسوب التجاذب المذهبي إلى حدود غير مسبوقة؟

رابعاً: المشهد السياسي في المنطقة ويشمل الدول كما المنظمات خارج الدولة وهي كثيرة إلى حد كبير، هو مشهد ليس من المبالغة وصفه بالسوريالي:

- الدول الحليفة تعمل ضد بعضها، مصر تحصل على الدعم الخليجي ومتباينة مع تلك المنظومة حول الشأن السوري.

- تركيا والسعودية لهما الرؤية نفسها تجاه سورية، إنما تتباينان تجاه تنظيم «داعش» و «الإخوان المسلمين».

- إيران تؤيد واشنطن في حربها ضد «داعش» وتحاربها في سورية وغيرها.

هذه الأمثلة كما يقال غيض من فيض وغيرها الكثير وعلى أكثر من مستوى.

- أما التدخل الدولي عقب إنشاء التحالف للقضاء على «داعش» فيكاد يحاكي حال الحلفاء في الإقليم، كما التباينات التركية - السورية والسعودية - القطرية - الخليجية في ما بينها وبين مصر، لا سيما في الشأن السوري. وتعود الأزمة السورية مجدداً لتظهر الخلافات بين أطراف التحالف

الدولي نفسه، حيث أصبح الموقف من نظام الأسد هو العنوان الرئيسي لهذا الخلاف بين مناهض ومتردد ومتحالف.

الولايات المتحدة تدرب قوات نخبة عراقية لجبه «داعش»، وتتحدث أيضاً عن تدريب قوى من المعارضة السورية المسلحة المعتدلة. القوتان تسعيان إلى تحقيق أهداف مختلفة. العراق يدعم النظام في سورية بينما المعارضة السورية تسعى لاقتلعه.

رابعاً: كل ما سبق سرده أصبحت له نتائج على مستويات أخرى غير أمنية أو سياسية. التداعيات الجانبية من اجتماعية واقتصادية ونفسية وثقافية باتت أشد وأفتك وأصابت دول الإقليم نتيجة الزلزال الحاصل، بأضرار وخسائر طاولت البشر والحجر.

أزمة اللجوء والنزوح على رأس هذه الأزمات وما خلفته وستتركه من آثار على الاجتماع والترية والثقافة والصحة والأمن.

لا شك في أن الضرورة ملحة لحل النزاع العربي - الإسرائيلي والإسرائيلي - الفلسطيني، وتحتم وسط هذا المشهد العمل على عقد مؤتمر دولي أوسع كون المبادرات الجزئية، وكما أثبتت التجارب القديمة والجديدة والوقائع المستجدة، تسعّر المشكلة عوض تسهيل الحل.

الرؤية الشاملة المتكاملة لمشاكل المنطقة المبنية على تفاهات إقليمية إزاء الملفات الأمنية والسياسية وأبرزها أسلحة الدمار الشامل، مكافحة الإرهاب والقوى التي تعمل على تقويض الاستقرار الدائم في المنطقة، وبعد ذلك الانطلاق نحو معالجة المشاكل المزمنة والقديمة على رأسها قضايا مثل الحوكمة الصالحة والفساد والتخلف الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

من دون هذا الإطار الإقليمي سيستمر الاضطراب والتفكك السريع أحياناً والبطيء أحياناً أخرى وفي أكثر من منطقة.

فرنسا جديرة من دون شك بقيادة مؤتمر دولي لحل النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني، إنما مؤتمر الضرورة هو المؤتمر الدولي الموسع بقيادة أميركية، والأفضل إذا أمكن قيادة أميركية - روسية إذا رغبت موسكو في التفاهم مع واشنطن. والأفضل أيضاً إذا دعيت الصين إلى هذا المؤتمر.

بالطبع، يصعب جمع القوى الإقليمية حول طاولة واحدة تحت ضغط الأوضاع والنزاعات القائمة، إنما يصعب على هذه القوى أن تقاوم الضغوط الدولية للدول الكبرى إذا تمكنت واشنطن من إقناع موسكو بالمشاركة في رعاية هذا المؤتمر.

ولا يزال بإمكان الدور الأميركي المتردد والمتراجع منذ بداية عهد إدارة الرئيس باراك أوباما، تغيير المعادلة شرط اعتماد مقاربة جديدة واقعية حازمة لأزمات المنطقة وأدوار الدول في الإقليم.

وصارت دول المنطقة كلها في حاجة إلى من يعيدها إلى أحجامها الطبيعية. وتعتبر حال الانتفاخ المرضي والمصطنع أحيانا كثيرة من المسببات الرئيسية لنزاعات المنطقة، ووحدهما واشنطن وموسكو قادرتان على إعادة هذه الدول إلى أحجامها الحقيقية.

وكما أن الدور الأميركي في النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني هو حجر الزاوية لأي حل لهذا النزاع، كذلك الموقف الأميركي من التجاذب السنّي - الشيعي الحاد والتوتر السعودي - الإيراني هو حجر الزاوية لحل المشاكل الإقليمية.

ينبغي أن تعرف واشنطن حقيقة الأحجام والأدوار والسياسات للأطراف المتنازعة في الإقليم وتعمل على تصويبها نحو الاستقرار والحدثة والديموقراطية وحكم القانون، وهو ما يخدم حقاً مصالح واشنطن وحلفائها.

الحياة، لندن، ١٧/١٢/٢٠١٤

٦٢. يجب أن تكون الهند هدفا لإسرائيل في مجال بيع إنتاجها العسكري الذي قد يبلغ المليارات

موشيه أرنس

الاقتصاد الهندي هو السابع من حيث حجمه في العالم، ولا شك أنه في غضون بضع سنوات ستلحق الهند بالدول الأوروبية وتصنف من بين الاقتصادات الأربعة الكبرى، إلى جانب الولايات المتحدة، الصين واليابان.

الهند، الديمقراطية الأكبر في العالم، تتشارك مع إسرائيل بنفس القيم الديمقراطية، ومثلها أيضا - توجد فيها أقليات إسلامية حقيقية. منذ إقامتها كانت متورطة بثلاث حروب مع باكستان، وحتى اليوم يهددها خطر هذه الدولة. إضافة إلى ذلك فإن الهند تعاني من التهديد المتواصل لمنظمات الإرهاب. هذه التحديات التي تشبه التحديات لإسرائيل، تخلق أساسا مشتركا للعلاقات الآخذة في الازدياد بين الدولتين.

فوز حزب بهاراتيا جناتا الساحق في الانتخابات هذا العام في الهند يبشر بفرصة تحسين آخر في العلاقات بين الدولتين. رئيس حكومة الهند الجديد، نرغارتا مودي، معروف كصديق لإسرائيل وقد أبدى الاهتمام بتطوير العلاقات معها. هذه التطورات تعطي إسرائيل فرصة كبيرة في المجال الدبلوماسي والاقتصادي.

يجب أن تتحول الهند إلى هدف أساسي للسياسيين ورجال الصناعة الإسرائيليين. وبخلاف الاتحاد الأوروبي، فهي لن تكون جزءاً من حملة التتديدات والعقوبات ضد إسرائيل. من الناحية الاقتصادية

توجد في السوق الهندية فرص غير مسبوقة بالنسبة للاقتصاد الإسرائيلي. التكنولوجيا الزراعية من إنتاج إسرائيل أصبحت لها بصمة في الزراعة الهندية. الإمكانية الكبيرة في الهند تكمن في السوق الأمنية، ميزانية الدفاع للهند للعام ٢٠١٤ هي ٣٦ مليار دولار. الصناعات الأمنية الهندية ما زالت بعيدة عن القدرة التي تحتاجها الهند. والصناعات الأمنية الإسرائيلية لا تستطيع أن تحلم بفرصة أكبر من هذه. احدى الصناعات الأمنية الإسرائيلية التي كانت جاهزة لذلك هي رفائيل، التي وقعت على صفقة تبلغ نصف مليار دولار لبيع صاروخ "سبايك" للهند. وقد انتصر "سبايك" في المنافسة على الصاروخ الأمريكي "غابلين"، ونأمل أن يكون هذا مؤشرا على صفقات سلاح أخرى في المستقبل. الربح الأساسي من هذه الفرص الكامنة في الحاجات الأمنية الهندية قد يكون الصناعات الأمنية الجوية. تريد الهند شراء طائرات حربية متطورة بقيمة تزيد على ١٠ مليارات دولار. منتج الطائرات الفرنسية "داسو" تحاول في العشر سنوات الأخيرة أن تباع الطائرة "رفال" - هذه المحاولات شملت زيارة للرئيس الفرنسي في الهند، لكنها لم تتجح حتى الآن. وفرصة طائرة "لافي" من الصناعات الجوية الإسرائيلية يمكن أن تكون أكبر من الطائرة الفرنسية. من شأن التعاون مع الصناعات الأمنية الهندية منح الصناعات الجوية الإسرائيلية فرصة للمنافسة في هذه السوق. هل ستجرؤ قيادة الصناعات الجوية على استغلال هذه الفرصة؟ هل صحت هذه المنظمة من سباتها بعد الضربة التي تلقتها قبل ٢٧ عاما عندما تم إلغاء مشروع "لافي" في مرحلة تطوير متقدمة؟ وقفت الصناعات الجوية لسنوات على جبهة تكنولوجيا الطائرات، حتى تم إعطاء الأولوية لمشاريع أخرى، هذا التغيير أضر بتطور الشركة وبميزانيتها. طائرة التدريبات التي اشتراها سلاح الجو مؤخرا لم تكن من الصناعات الجوية وإنما من شركة إيطالية. الآن وجدت فرصة للصناعات الأمنية الأكبر في إسرائيل. يجب أن يكون الهدف الهند. فهل ستعرف كيف تستغل هذه الفرصة؟.

هآرتس ٢٠١٤/١٢/١٦

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/١٢/١٦

٦٣. كاريكاتير:



الدستور، عمان، ١٦/١٢/٢٠١٤